

الحرب الناعمة القوة والعنف بوجه آخر

الحسين عليه السلام
في المزامير

عمالة الاطفال عالمياً
ارقام مرعبة تنتظر الحلول





مركز الشفاء الرابع عشر في كركوك

الجهة المنفذه : العتبة الحسينية المقدسة
السعة : ١٥٠ سريرا, خصصت (١٠) أسرة لغسيل الكلى، ويضم (٦) عيادات استشارية ، فضلا عن تجهيزه بالأجهزة الطبية والمستلزمات ومنظومة أوكسجين متكاملة ، والمنظومات الاخرى.



الإسلام والتعايش

تشهد بعض دول العالم اليوم صراعات داخلية بين طوائفها ومذاهبها وكثيرا ما تكون هذه الصراعات نتيجة تأثيرات قوى خارجية تهدف الى تدمير الدول وتحويلها الى دويلات صغيرة ليسهل السيطرة عليها.

وكانت حصة الدول الاسلامية والعربية من هذه السياسات حصة الأسد، وقد أدت بشكل مشهود الى تمزيق النسيج الاجتماعي بين ابناء شعوبها، مما ادى الى ظهور سلبيات كثيرة داخل البلد الواحد منها فقدان الامان وضعف الاقتصاد ومحاولات الهيمنة، كما جعلت من التعايش بين شعوبها أو مكوناتها الأثنية أو العرقية أمرا تشوبه صعوبات جمة، حتى باتت الشعوب الإسلامية اليوم في حاجة ضرورية الى تطبيق مبدأ التعايش السلمي بين شعوبها ونبد الطائفية والعنصرية بين الدول تارة وبين شعوب البلد الواحد تارة أخرى، لنثبت للعالم أجمع أن الدين الاسلامي يقف على رأس هرم الدعاة الى احترام الانسان والعيش بكرامة بصرف النظر عن عقيدته وثقافته ولونه وعرقه، امثالاً لقول الله عز وجل (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ) (الحجرات/ آية ١٣).
 فلذلك ، علينا قبل السعي لإقناع الآخرين أو المعادين للدين الاسلامي أن نقتنع نحن المسلمون بضرورة تبيان الصورة المشرفة للإسلام وأن يكون ذلك بأعمالنا لا بأقوالنا، وأن ينطلق هذا المسعى بالتحاور الأخوي بيننا بشكل مبني على اسس الصدق والإخلاص والتعاون والوقوف صفا واحدا بوجه كل من يسعى لتمزيق وحدتنا وتدمير ثقافتنا الاصيلية التي جاءت برسالة عظيمة كل ما فيها من قوانين وتعاليم وأخلاق يدعو الى احترام حقوق جميع البشر دون تمييز أو تعيٍ.

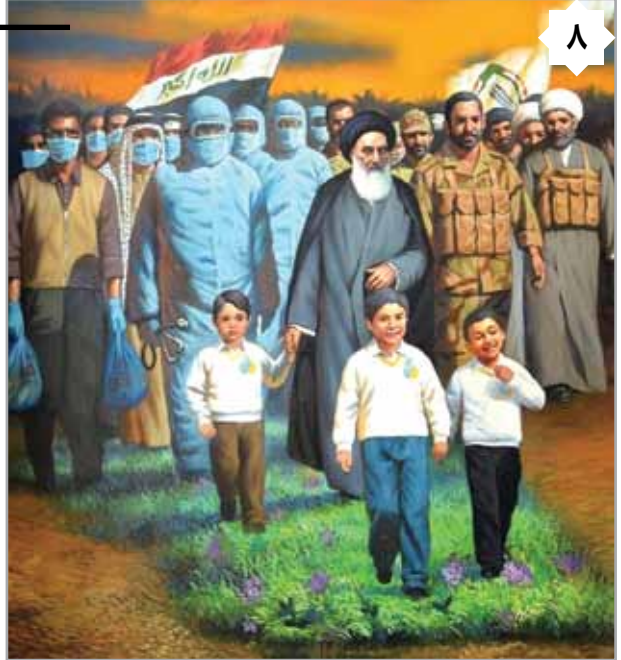


رئيس التحرير

اقرأ في هذا العدد

أمواج التغيير
ورثان سفينة العراق

٨



٣٨



المشرف العام

علي شبر

مدير الادارة

حيدر المنكوشي

رئيس التحرير

محمود المسعودي

هيئة التحرير

يحيى الفتلاوي - صباح الطالقاني

فضل الشريفي - علي الطالقاني - عامر الشيباني

المراسلون

سلام الطائي - عماد بعو

التصميم والايخراج الفني

غيث النصراوي - ياس الجبوري - ميثم الحسيني

تصوير: وحدة المصورين



الزَّوْجَةُ الْحُسَيْنِيَّةُ

مجلة شهرية تعنى بالثقافة الحسينية
والثقافة العامة

السنة الثالثة عشرة

جمادي الآخرة - ١٤٤٢ هـ

تصدر عن قسم إعلام العتبة الحسينية
المقدسة - مركز الاعلام الدولي

الإلحاد

في بيوت المسلمين

٣٢



مدير مؤسسة فايشس فورم:

نعمل من اجل تقارب الاديان وايضاح الصورة التي عملت بعض الاجندات على تشويهها

التعليم

ثروة الأمم وسر نهضتها

٦٨



٤٢



الهاتف والبريد الالكتروني

٠٠٩٦٤٧٨٠١٣٢٦٥٥

h.rawdat@gmail.com

الطبع والتوزيع

شعبة الطبع والتوزيع في العتبة الحسينية المقدسة

رقم الابداع في دار الكتب والوثائق الوطنية في بغداد ١٢١٣ لسنة ٢٠٠٩م

معتمدة لدى نقابة الصحفيين العراقيين بالرقم ٧٣٥ لسنة ٢٠٠٩م

المشاركون في هذا العدد

د.هاشم الموسوي - د.ابراهيم محي ناصر - د. محمد جواد الوزني

م.م محمد هاشم جبار - الشيخ حسين الاسدي - د. حميد حسون بجية

كفاح الحداد - ايمان صاحب - دعاء جبار





الحسين عليه السلام في المزامير

• الكاتب: توماس ميكالسون • ترجمة: حيدر المنكوشي
الكاتب/ بروفييسور أمريكي في الفلسفة واللاهوت وعلم
الأديان المقارن. وهو محاضر في جامعة توركو بفنلندا.

أشارت عديد من النصوص العبرية لكلمة الحسين ((عليه السلام)) ، حيث وجدت مكتوبة بهذا الشكل "Hoosen" ولا توجد كلمة أخرى مستخدمة في جميع الأسفار من نفس الجذر على الإطلاق لذلك فإن الكلمة مختلفة تماماً عن ما يذهب اليه البعض. كما تشير طبيعة الزي الذي يرتديه رئيس الكهنة ايضاً الى اثني عشر حجراً منقوشة بأسماء القبائل الاثني عشر - كما يدعون- الى بعض الاشارات المرتبطة بالائمة، وعليّ الذي يظهر اسمه الاول بوضوح كإسم ولي لنبي في الكتاب المقدس العبري، كما تُرجمت على أنها تشير أحياناً إلى إنسان معين من الله، وتم استخدام الكلمة للإشارة إلى رمز حمل الكاهن وهناك اشارات عديدة فيما يتعلق بحفيد النبي الإمام الحسين (عليه السلام) وهي عميقة المعنى لكنها مقنعة للباحث أو المتشكك.

على الرغم من التشابه اللافت للنظر في الأحداث، فهناك العديد من الإشكالات التي تحول دون قبولهم هذا كدليل على دعم الكتاب المقدس لفكر الدين الإسلامي وهو إنكار النبوة الليبرالي مع النظر الى المقاومة النفسية لمثل هذا التفسير.

أما ما يجب أن يتم فحصه فهو سلسلة الاثني عشر الموجودة في الكتاب المقدس والخصائص المتضمنة فيها وما إذا كانت هذه الخصائص موازية لخصائص الأئمة الاثني عشر (عليهم السلام) وبالمقابل الإمام الحسين (عليه السلام) في جوهر هذه السلسلة وعلى وجه التحديد البطارقة الاثني عشر الحاكمة من سفر التكوين ، أبناء إسماعيل (عليه السلام) الاثني عشر ، والاثني عشر بنو يعقوب (عليه السلام) والاثني عشر قاضيا في سفر القضاة والاثني عشر ملوك يهوذا الصالحين، ورسول يسوع الاثني عشر (عليه السلام).

فهناك العديد من السلاسل الاثني عشر وجدت في الكتاب المقدس مثل سفر المزامير، وأبرزها سلسلة المزامير الاثني عشر بعنوان مزامير آصف. وبمقارنة دقيقة لمزامير آصف الاثني عشر تتجلى الإشارة إلى أسماء أبناء إسماعيل الاثني عشر.

ويتبين أن هذه المزامير تعكس شخصية كل من الأئمة الاثني عشر. وسنركز بشكل خاص على السفر ٧٤ ، الذي هو ضمن هذا المخطط النبوي لاستشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) علماً أنها تمثل ثلث مزامير آصف.

١ - يا الله لماذا رفضتنا إلى الأبد.

لماذا يظهر غضبك على غنم مراعا.

ويجب على المرء أن يعترف بالنقص التام في الأدلة اللغوية لأسماء حسن وحسين (كلاهما من نفس الجذر) في الكتب العبرية المقدسة. علاوة على ذلك، فإن المراجع العديدة التي تتحدث إلى المسلم العاقل بخصوص الحسين (عليه السلام) تم احتواؤها بالفعل من قبل المسيحيين في إشارة إلى اليسوع (عليه السلام) ، أو من قبل اليهود في إشارة إلى المسيح المنتظر (عليه السلام). من بين هؤلاء نجد إشعيا ٥٣ الشهير الذي يستخدمه المسيحيون كثيراً كنبوة عن الصلب ، ولكن يبدو من الواضح جداً أنها متوازية مع ما مر به الشهيد الحسين (عليه السلام).

هناك نصوص أخرى، قلماً يلاحظ فيها غير المسلمين ، أنها يمكن تطبيق محتواها على الإمام (عليه السلام). من بين وأشهر هؤلاء هو إرميا ٤٦: ٦ ، ١٠.

" الخفيف لا يَهْرُبُ، والتَّيْظُلُ لا يَنْجُو!

في التَّيْمَالِ عِنْدَ نَهْرِ الْفُرَاتِ عَثَرُوا وَسَقَطُوا.

.... هذا اليومُ يومُ السَّيِّدِ الْقَدِيرِ،

يَوْمُ انتِقَامٍ مِنْ أَعْدَائِهِ.

فَيَأْكُلُ السَّيْفُ وَيَشْتَبِعُ

وَيُرَوِّى مِنْ دِمَائِهِمْ،

لَأَنَّ لِّلَّسَيِّدِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ

دَبِيحَةً فِي أَرْضِ التَّيْمَالِ

عِنْدَ نَهْرِ الْفُرَاتِ.

والمعنى الضمني، من وجهة النظر الإسلامية ، أن هذا هو الوعد الذي أشار له الله للاعتداء على حبيبه الحسين (عليه السلام) وأصحابه في كربلاء على نهر الفرات.

سلسلة الاثني عشر الموجودة في الكتاب المقدس والخصائص المتضمنة فيها وما إذا كانت هذه الخصائص موازية لخصائص الأئمة الاثني عشر (عليهم السلام) وبالمقابل الإمام الحسين (عليه السلام) في جوهر هذه السلسلة



وهو من الاسفار التعليمية وهو ليس بالضرورة ان يحتوي على نوع من الحكمة، ولا حتى كقانون الهي و يمكن ان يكون كعلامات للنبوة بمعنى الأحداث المستقبلية. فالمحتوى من هذا السفر يعد غريباً كموضوع تعليمي، لأنه كذلك مصاغ بكلمات مناشدة الله أن يتدخل في موقف صعب.

في الواقع، إن هذا النداء للتدخل هو الألم الذي يشعر به المرتل والذي يفكر في الحدث المستقبلي، كما كان النبي يتأمل مأساة كربلاء ويصيح هذه الكلمات في (كرب). من الممكن أن يكون داود (عليه السلام) قد كتب هذا المزمور، رغم أن العديد من الباحثين يقترحون أنه كتب بواسطة آصف. والتعبير العبري لا يعني أن الله هو منشئ المأساة أو أنها عقاب.

٢- اذْكُرْ جَمَاعَتَكَ الَّتِي اقْتَنَيْتَهَا مُنْذُ الْقَدَمِ، وَقَدَيْتَهَا سِبْطَ مِيرَاثِكَ.

تبدأ الآيات ٢ و ٣ بإعطاء سياق لما قبل الإسلام، والنداء هو لله، والحدث في كربلاء، إذ يذكر العظيم أشياء قام بها في العصور القديمة لخلاص شعبه الأمين.

من الناحية التعليمية، يستخدم لغة الدعاء للإصرار على الحاجة وإلى الخلاص الإلهي، حيث أن عصا الميراث توحى للإمام الحسين (عليه السلام) وقد يكون الشخص المعني محبوباً بشكل خاص من الله فمن الأرجح أننا يجب أن نرى هنا فكرة أن مكان استشهاد الإمام الحسين يكتسب قدسية، على الأقل بمعنى ما، مثل بيت الله الذي كان في زمن داود "أورشليم" بيت المقدس.

٣- ارفع خطواتك إلى الخرب الأبدية، الكل قد حطم العدو في المقدس.

ان عبارة "ارفع قدميك" هي مرة أخرى نداء للحفاظ، ولكن كمزمور تعليمي، فإن أهميته تكمن في وصف الوضع على أنه ميؤوس منه بدون تدخل إلهي. التعبير "دائم الخراب" يصف مأساة كربلاء على نحو

ملائم.

٤ - قد زمجر مقاوموك في وسط معهدك، جعلوا آياتهم آيات.

تشير الآية الرابعة إلى الهدير الكبير الذي عاشه أصحاب الحسين (عليه السلام).

٥ - يتبين أنه رافع فؤوس على الأشجار المشتبكة

٦ - والآن منقوشاته بالفؤوس والمعاول يكسرون، الآيات الخامسة والسادسة تشير بياناً إلى تشويه جثث في كربلاء.

٧ - ألقوا ناراً في مقدسك نجسوا وهدموا مسكن اسمك إلى الأرض.

الآية السابعة هي وصف بياني لتخريب مخيم الحسين (عليه السلام).

٨ - قالوا في قلوبهم: «لنغنيهم معاً!». أحرقوا كل معاهد الله في الأرض

الآية الثامنة هي نبوءة حقيقية ان أعداء الإمام (عليه السلام) يريدون بحزم أن يهلكوه هو وأصحابه. وتستمر النبوءة بقولهم أنهم فعلوا ذلك بشكل فعال وقد دمروا كل مكان للصلاة على الأرض.

٩ - لا نرى آياتنا، لا نبي بعد، ولا من بيننا من يعرف حتى متى

والآية العاشرة عبارة عن رثاء يشير إلى ثلاثة جوانب لكربلاء. أولاً في تلك النقطة لم تكن رايات الإمام (عليه السلام) تظهر. ثانياً، لم يكن هناك نبي. ثالثاً، لم يكن بيننا أحد يعرف حتى متى. وأي رجل علم وهو الإمام الذي استشهد. وتبدأ الآية بحقيقة أن الآيات كانت كذلك ولا يتم تطبيقها، ثم يذهب بحزن إلى حقيقة أن النبي (عليه السلام) كان غير موجود. علاوة على ذلك، فإن آخر من عاش في البيت المقدس كان النبي وقد تلفل بعبأته ومات ولم يعد هناك أي شخص يعلم ما يجري.

أمواج التغيير وربّان سفينة العراق

اعداد: فضل الشريفي



ان وصف حالة الشعب العراقي بعد سنة ٢٠٠٣ يمكن تشبيهها بمجموعة من البشر يتشبثون بسفينة تتلاطم بها الامواج من كل جانب ولولا حكمة ربّان السفينة وتسديده الإلهي لتحطمت وغرق راكبوها. ذلك الرّبان تمكن من مواجهة الامواج العاتية وكبح جماحها بما امتلكه من صدر رحب وعقل راجح.

بعد احتلال الولايات المتحدة للعراق سنة ٢٠٠٣ اصبح ساحة للصراعات السياسية والتجاذبات المناطقية والعرقية كما ان بعض الدول الاقليمية والخارجية راحت تغذي هذه الصراعات ولغايات كثيرة، فيما عملت العديد من وسائل الإعلام جاهدة على هدم وحدة الصف الوطني، وكل هذه المعتركات واجهها ربان سفينة العراق (المرجع السيد السيستاني دام ظله الوارف).

فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (سورة آل عمران - الآية ١٠٣) أكد فيها على أنه حريص على أن يتجاوز العراقيون هذه الحقبة العصيبة من تاريخهم دون الوقوع في شرك الفتنة الطائفية والعرقية، ودعا الحكومة العراقية إلى تجاوز خلافاتها وعدم التحكم على أساس طائفي أو عرقي حتى يستعيد العراقيون السيادة الكاملة على بلدهم.

كما أصدر آية الله العظمى السيد السيستاني (دام ظله) مجموعة من البيانات التي تحت المجتمع العراقي على التلاحم والوحدة، وأكد على نبذ العنف والكراهية بين أبناء العراق . وكان للمرجع السيستاني (دام ظله) موقف واضح من الانتخابات في العراق فقد أكد ذلك في خطب الجمعة التي يلقيها وكلاؤه في كربلاء حيث أكد وكيله الشيخ عبد المهدي الكربلائي في خطبة الجمعة عام ٢٠٠٤

مواقفه من القضايا السياسية والوطنية

مواقف المرجعية الدينية العليا من القضايا السياسية والوطنية وغيرها شكلت وتشكل اهمية بالغة لدى المواطن والمسؤول على حد سواء، وبصدد القضايا الوطنية والسياسية نقتبس ما وثقته الموسوعة الحرة بشأن دعوة المرجعية الدينية الى التعايش السلمي وموقفها من الانتخابات واعلانها فتوى الدفاع الكفائي.

وجّه المرجع السيستاني (دام ظله) والذي يعد الزعيم الروحي لمقلديه واتباعه في العراق والعالم الإسلامي عقب الأحداث التي عصفت بالعراق رسالة إلى الشعب العراقي كتبها بشكل شخصي ووقعها بختمه ابتدأها بالآية القرآنية (وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ فُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ

النظام السياسي حتى انبرت المرجعية الدينية العليا الى توجيه هذا الحراك توجيها صحيحا ودعت في الوقت ذاته الى حماية المتظاهرين وصون حقوقهم وضمان حريتهم في التعبير عن رأيهم.

في المقتطفات التالية من بيان المرجع السيستاني، الذي تلاه ممثله في كربلاء الشيخ عبد المهدي الكربلائي في خطبة الجمعة في كربلاء بتاريخ ٢٠١٩/١٠/١١ تتجلى حكمة المرجعية وحسن تدبيرها في التعاطي مع القضايا الوطنية "في خطبة الجمعة الماضية أكدت المرجعية الدينية على ادانتها ورفضها للاعتداءات التي تعرض لها المتظاهرون السلميون والعديد من عناصر القوات الأمنية، خلال الاحتجاجات التي شهدتها البلاد في الاسبوع السابق، كما أدانت ما وقع من احراق وإتلاف بعض المؤسسات الحكومية والممتلكات الخاصة في تلك المظاهرات. وعبرت عن أملها بأن يعي الجميع التداعيات الخطيرة لاستخدام العنف والعنف المضاد في الحركة الاحتجاجية الجارية في البلد، فيتم التجنب عنه في كل الاحوال.

إن الحكومة وأجهزتها الأمنية مسؤولة عن الدماء الغزيرة التي أريقَت في مظاهرات الايام الماضية، سواء من المواطنين الابرياء أو من العناصر الأمنية المكلفة بالتعامل معها، وليس بوسعها التنصل عن تحمل هذه المسؤولية الكبيرة.

إن المرجعية الدينية إذ تدين بشدة ما جرى من اراقة للدماء البريئة واعتداءات جسيمة بمختلف اشكالها، وتبدي تعاطفها مع ذوي

قبيل الانتخابات أن المرجع لا يؤيد أية جهة كانت في الانتخابات وان الأنباء عن تأييده لقائمة معينة دون أخرى عارية عن الصحة، وأتت هذه الخطبة بعد أن تداولت بعض القوائم أنها تلقت الدعم من المرجعية العليا المتمثلة بالسيد السيستاني اما في انتخابات ٢٠١٠ و٢٠١٤ فقد جدد الموقف بعدم دعم اي قائمة أو شخصية مرشحة ودعا إلى انتخاب الأصل والأئزة.

فتوى الدفاع الكفائي

بعد وقوع محافظة نينوى العراقية تحت سيطرة تنظيم داعش الارهابي في ١٠ يونيو ٢٠١٤ أصدر مكتب المرجع السيستاني في مدينة النجف بياناً أعلن فيه عن قلق المرجع البالغ من التطورات الأخيرة في مدينة نينوى ودعا القيادات السياسية العراقية إلى توحيد كلمتها كما أعلن عن دعمه لأبناء القوات المسلحة العراقية في حربها ضد داعش.

وبعد فترة وجيزة جداً وفي يوم ١٣ حزيران تحديداً أفتى المرجع السيستاني وجوب (الدفاع الكفائي في العراق) ودعا من لديهم القدرة على حمل السلاح إلى الانضمام إلى صفوف القوات العراقية المسلحة لمقاتلة داعش.

وتشكلت على أثر هذه الفتوى قوات الحشد الشعبي، ويرى كثير من المسؤولين والمحللين السياسيين في العالم بأن فتوى المرجع السيستاني هي التي أنقذت العراق وأجهزت مخططات داعش .

موقفه من الحراك الشعبي

وما أن شهدت المدن العراقية حراكا شعبيا في شهر اكتوبر عام ٢٠١٩ من أجل اصلاح

الحقبة العصبية من تاريخهم دون الوقوع في شرك الفتنة الطائفية والعرقية، ودعا الحكومة العراقية إلى تجاوز خلافاتها وعدم التحكم على أساس طائفي أو عرقي حتى يستعيد العراقيون السيادة الكاملة على بلدهم.



دور المرجعية في مواجهة وباء كورونا والقضايا الاخرى

يتضح الدور المحوري للمرجعية الدينية العليا في مواجهة جائحة كورونا من خلال اصدارها حزمة من البيانات والفتاوى المتناغمة والمتناسقة والتي كان لها أثرها الفاعل في معالجة هذا الوباء الذي اجتاحت بلدان العالم وأودى بحياة الكثيرين ومن هذه الفتاوى، فتاوى الدعوة الى التكافل الاجتماعي وضرورة الالتزام بالتعليمات الصحية وبيان دور الكادر الطبي ومسؤوليته وعظيم أجره. ان مواقف المرجعية الدينية ودورها لا يمكن حصره في ميدان معين فلها دور أبوي في رعاية الأيتام والفقراء وغير ذلك من مشاريع وبرامج اصلاحية وانسانية لا يسعنا ذكرها في هذه الصفحات القليلة.

آراء في المرجعية

كان للمرجع السيستاني (دام ظله) صدى عالمي والكثير من الشخصيات والرموز الدولية لم تخف تأثرها بشخصيته بل كانت تتطلع بلهفة وفضول الى آراؤه بصدد القضايا المهمة.

في كتابه " آراء في المرجعية" يستعرض الشيخ أحمد الحائري الأسدي جملة من الآراء التي قيلت بحق المرجع السيستاني نقبس منها بإيجاز.

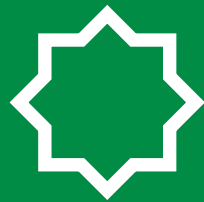
الامين العام للأمم المتحدة بان كي مون
بعد زيارته للمرجع السيستاني "سماحة السيد السيستاني يتمتع بالحكمة والتسامح والالهام لجميع اتباعه سواء هنا او في العالم".

الشهداء الكرام ومع الجرحى والمصابين، وتؤكد على تضامنها مع المطالب المشروعة للمتظاهرين السلميين - كما بيّنت ذلك في مظاهرات الاعوام السابقة أيضاً - وتطالب بقوة الحكومة والجهاز القضائي بإجراء تحقيق يتّسم بالمصداقية حول كل ما وقع في ساحات التظاهر، ثم الكشف أمام الرأي العام عن العناصر التي أمرت أو باشرت بإطلاق النار على المتظاهرين أو غيرهم، وعدم التواني في ملاحقتهم واعتقالهم وتقديمهم الى العدالة مهما كانت انتماءاتهم ومواقعهم، ولا بد من أن يتم ذلك خلال مدة محددة، ولا يجري التسويف فيه كما جرى في الاعلان عن نتائج اللجان التحقيقية في قضايا سابقة.

إن هذا هو الاجراء الاكثر أهمية وإلحاحاً في الوقت الحاضر، وهو الذي يكشف عن مدى جدية الحكومة وصدق نيّتها في القيام بخطوات واسعة للإصلاح الحقيقي. إذ لن يتيسر المضي في أي مشروع اصلاحي - بما يتطلّب من مكافحة الفساد المالي والاداري وتحقيق درجة من العدالة الاجتماعية - ما لم يتم فرض هيبة الدولة وضبط الأمن وفق سياقاته القانونية، ومنع التعدي على الحريات العامة والخاصة التي كفلها الدستور، ووضع حدّ للذين يهدّدون ويضربون ويخطفون ويغنصون ويقتلون وهم بمنأى من الملاحقة والمحاسبة.

وواصلت المرجعية الدينية مواكبة الحراك الشعبي لحظة بلحظة وراحت تصدر البيانات والخطب عبر ممثليها في كربلاء حفظا لحياة الناس وصونا للمصلحة العامة ودرأاً

سماحة السيد السيستاني علامة مضيئة وسط كل الضبابية الموجودة على أرض الوطن ونأمل ان يعمل الكل ويستمتع الى صوته والى اعتداله والى حكمته والى ارشاداته





مساعد ممثل الامين العام للأمم المتحدة
غسان سلامة "السيد السيستاني شخصية
 حكيمة جداً وواقعية جداً وتتابع الامور
 بدقة...".

الطبيب مار لويس روفائيل الاول ساكو "
 سماحة السيد السيستاني علامة مضيئة
 وسط كل الضبابية الموجودة على أرض الوطن
 ونأمل ان يعمل الكل ويستمع الى صوته والى
 اعتداله والى حكمته والى ارشاداته، انتم جزء
 منا ونحن جزء منكم وانتم في قلبنا ونحن
 متألّمون لما يحصل لكم وللسنة والشيعه
 لان الكل مستهدفون".

السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه)
 هو خليفة السيد أبو القاسم الخوئي (قدس
 سره) في زعامة الحوزة العلمية في النجف
 الاشرف، ولد في التاسع من ربيع الأول ١٣٤٩
 ويعد اليوم المرجع الديني الأعلى لأتباع
 أهل البيت (عليهم السلام) في العالم، كما
 انه شخصية عالمية مرموقة ومثار اهتمام
 السياسيين والمفكرين والدبلوماسيين في
 كثير من البلدان ويعتبر أحد أهم الشخصيات
 الفاعلة في العراق لما يمتلكه من تأثير في
 الاوساط العراقية.

الدبلوماسي والمفاوض الأممي الاخضر
الابراهيمى يجب عن سؤال وجه اليه عن
 المرجع السيستاني "وجدته شخصاً هادئاً
 ومطلعاً وسياسياً من الدرجة الاولى".

نائب رئيس جمعية سانت إيجيدو المرتبطة
بالباتيكان الاب فيتوريو لاناري "كان لقاؤنا مع
 السيد السيستاني مفيد جداً ومهماً على
 المستوى العالمي للعلاقة بين المسلمين
 والمسيحيين في كل العالم ووجدناه
 شخصية روحانية ووجدناه مطلعاً وبشكل
 كبير على حال المسلمين والمسيحيين في
 كل الدول والعواصم العربية والاجنبية".

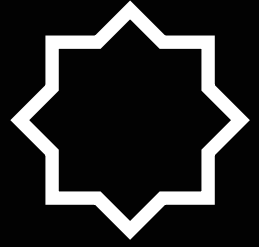
وزيرة خارجية امريكا سابقا كوندوليزا رايس
 "خطة بريمر استدعت تأنيباً شديداً من الرجل
 الاقوى في العراق وهو آية الله العظمى
 السيد علي السيستاني الذي رأى ان دستور
 العراق يجب ان يضعه ممثلون منتخبون من
 الشعب العراقي".

رئيس منظمة التعاون الإسلامي اباد المدني
 "سماحة السيد السيستاني صاحب حكمة
 ونظرية شمولية للأمور في العراق والعالم
 الإسلامي...".

ممثل الأمم المتحدة في العراق آد ميلكرد
 "إن الأمم المتحدة لها الشرف الكبير أن
 تلتقي بسماحة المرجع السيستاني وإنني
 من هذا المكان أشعر بالإلهام".

المخدرات

وتهدد كيان المجتمع



• صباح الطالقاني

وحذر الكربلائي بأنه "إذا لم يكن هناك تنبّه واهتمام من الجهات المعنية بالمقدار الكافي للحد من ظاهرة انتشار المخدرات ومعالجتها فحينئذ تُنذر هذه الظاهرة الفتاكة بكارثة خطيرة على المجتمع العراقي في مختلف مجالات الحياة، خصوصاً اذا لاحظنا وتتبعنا انها تستهدف شريحة الشباب الذين هم عماد الامة وأمل الامة في مستقبلها الذي ينشدونه، لذلك حينما تستهدف هذه الظاهرة هذه الشريحة فإنها تُنذر بكارثة حقيقية بل تعدّ الآن أكثر المشاكل الاجتماعية خطورة لما لها من آثار في مختلف مجالات الحياة".

واستعرض ممثل المرجعية الدينية العليا جملة من أسباب ازدياد هذه الظاهرة، مبيّناً أن لها بعدان خطيران هما:

-البُعد الاول هو المتاجرة بالمخدرات، حينما نجد بعض ضعاف النفوس وهم كُثر في الوقت الحاضر يحاولون الحصول على الكسب السريع للمال الكثير من خلال الاتجار والترويج لهذه المخدرات بكل انواعها.

-البُعد الثاني يتعلق بالضحية، وهم الأشخاص الذين يتعاطون المخدرات.

إن التشخيص القاسي بعدم وجود الاهتمام الكافي من مؤسسات الدولة المعنية لمعالجة ظاهرة انتشار المخدرات، يتصدر الاسباب التي تدفع بالاتجاه المعاكس لوقف تمدد هذه الظاهرة. وبالرغم من وجود مؤسسات عديدة في الدولة المعنية بمعالجة انتشار المخدرات، فإن الملاحظ عدم وجود اهتمام ومعالجات واجراءات بما يكفي للحد منها، وهذا القصور له أسباب عديدة أهمها انشغال الطبقة الحاكمة بالصراعات والتجاذبات السياسية والمصالح الخاصة عن القيام بالمهام الأخرى ومن جملتها هذه المهمة الخطيرة التي ينبغي أن تولي هذه الاجهزة اهتمامها بها..

وأكدت خطبة الجمعة بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ١٩/٣/٢٠١٩م بأن هذا الانتشار والترويج لهذه الآفة الخطيرة أخذ يهدد المجتمع وخصوصاً شريحة الشباب في حاضرههم ومستقبلهم، وحينما لا نجد اهتماماً كافياً ومعالجات ناجعة لهذه المسألة الخطيرة فإن نتائجها ستكون وخيمة ومدمرة في مختلف مجالات الحياة، فهذه الظاهرة ليست مخاطرها على الجانب الصحي فقط بل على الجانب العقلي والثقافي والفكري والصحي والاخلاقي والنفسي.



قضايا

الحرب الناعمة
القوة والعنف بوجه آخر

صحن العقيلة زينب (ع)
صرح إسلامي ترويحه حادثة عمرانية

عمالة الاطفال عالمياً
ارقام مرعبة تنتظر الحلول



الحرب الناعمة

القوة والعنف بوجه آخر

• تحقيق: سلام الطائي • تحرير: صباح الطالقاني

ظهر مصطلح الحرب الناعمة عام ١٩٩١، وصاغه جوزيف ناي، الذي كان مساعداً لوزير الدفاع الأمريكي... واستُخدم كسلاح مؤثر لتحقيق الأهداف عن طريق الجاذبية بدلاً من الإرغام أو دفع الأموال. ووفقاً لرأي الكاتب جوزيف ناي فإن "القوة الناعمة" وسيلة النجاح في السياسة الدولية، وهي سلاح مؤثر يحقق الأهداف عن طريق الجاذبية والإقناع بدل الإرغام أو دفع الأموال، وتعد موارد القوة الناعمة لأي بلد هي ثقافته إذا كانت تتمتع بالقدرة الأدنى من الجاذبية، وقيمه السياسية عندما يطبقها بإخلاص داخلياً وخارجياً.



سطوة الإعلام في التطويع والسيطرة

أستاذ الاعلام د. أمير الساعدي تحدّث عن تأثير المصطلح قائلاً "ان الإقناع والاستمالة جزء مهم من أوجه القوة الناعمة، وهي تُعد في صورة من صورها القدرة على الجذب دون أن تظهر للعيان بصورة ملموسة".

وأضاف الساعدي أن "استخدام وسائل الاعلام في الحرب الناعمة تم منذ بدايات القرن العشرين وتطورت مع التطور الذي شهدته هذه الوسائل الاعلامية وبالأخص بعد انتشار الانترنت في السنوات الاخيرة، بل اصبحت هذه الوسائل تحدد من هو المنتصر ومن هو الخاسر في المعركة، وهنا يجب أن تدرك الجهة المستهدفة مدى خطورة هذه الحرب وأن تكون على أهبة الاستعداد لكيفية مواجهة هذه الحرب من خلال فلترة كل

ويؤكد ناي أن بعض الدول الصغيرة أصبحت ذات تأثير كبير مثل قطر التي تعتبر محطة الجزيرة مصدر قوتها الناعمة، حيث عُرضت القناة خلال الحرب الأمريكية ضد العراق صوراً لضحايا مدنيين استغزت مشاعر الناس وأصبح كثيرٌ منهم في بعض الدول مثل اندونيسيا والأردن متعاطفاً مع تنظيم القاعدة!.

ويوضح ناي في كتاب "القوة الناعمة" أن حسم الصراعات بالقوة العسكرية وحدها أصبح أمراً من الماضي، خاصة وأن الانفتاح وقوة وسائل الاتصال والبرمجيات قد تُشكل عائقاً كلما حاولت الولايات المتحدة شن حرب جديدة، ودعا إلى اعتماد استراتيجية القوة الناعمة لضمان حلفاء ليس من الحكام فقط بل من شعوب المناطق التي تريد أمريكا فرض سيطرتها عليها بشكل ما.

الناعمة لخوض المعركة بدلاً من الحرب العسكرية التي تنتج عنها خسائر في الأرواح والأموال.

ضرورة الوعي الجماهيري

وعن دور الاعلام في الحرب الناعمة تحدث الإعلامي حسين احمد قائلا " لا شك ان للإعلام تأثيرا كبيرا عبر مراحل التاريخ ولكن قد يتحول الى وسيلة خطيرة لقلب الحقائق والتأثير على الرأي العام واستغلال بعض المواقف والشعارات لحرف الاتجاهات للرأي العام وخصوصاً في الأزمات، مما يخدم مصالح وأجندات من يقف وراء وسائل الاعلام في كل مرحلة من المراحل المعدّة مسبقاً، فنحن اليوم نعيش حالة من التسابق في خلق الأزمات والفتن عن طريق وسائل التواصل والقنوات الفضائية التي تبث مبتغاها من خلال البرامج واستضافة بعض الشخصيات التي تتهجم بشكل واضح حتى وصل

ما ينشر في الوسائل الاعلامية لأنها الوسيلة الأساسية والسلاح الأساسي الذي تمرر من خلاله الخطط والمؤامرات لإحراز النصر".

وبيّن ان الاعلام استخدم منذ القدم على نطاق واسع كأداة قهر ناعمة، وهي الأداة التي تسعى النخب من خلالها الى تطويع الجماهير الى أهدافها، فهذه النخب لها أهداف وأجندات معينة هدفها تطويع الجماهير والسيطرة على أفكارهم سواء كانت عقدية او سياسية او اقتصادية، ولا توجد أداة قوة ناعمة لتحقيق الاهداف أفضل من الاعلام الذي يؤدي هذا الدور بتقنيات معينة عن طريق بلورة المعلومات، وجعلها هي المسيطرة على وعي الجماهير وتشكيل قناعاتهم وعقائدهم وأفكارهم وتحديد سلوكياتهم، وهو ما يجعل المؤسسات العسكرية والحكومية تعتمد الحرب





على الشعب أن يكون يقظاً للتمييز بين من يريد له الخير ومن يضر له الشر وإن كانت بعض البرامج تحمل عناوين وطنية تهم الناس لكنها مبطنّة بالخبث للنيل من بلدنا

العالم".

وختّم حسين بضرورة" أن يعي المجتمع خطورة أهداف هذه البرامج وماذا تريد القنوات المسيسة من برامجها التلفزيونية، ولماذا تشن هذه الحملة على العراق والعراقيين، في هذا الوقت بالتحديد، فبالأكيد أن الأهداف معروفة وهي محاولة النيل من وحدة وأهداف الشعب العراقي والتجربة الناجحة في التحول من الانظمة الدكتاتورية البحتة الى النظام الديمقراطي وممارسة الحريات بكافة أشكالها، لذا فإن على المؤسسات الاعلامية الوطنية ان تعمل بشكل إيجابي وفعال للتصدي لهذه الهجمات، وكذلك على الشعب أن يكون يقظاً للتمييز بين من يريد له الخير ومن يضر له الشر وإن كانت بعض البرامج تحمل عناوين وطنية تهم الناس لكنها مبطنّة بالخبث للنيل من بلدنا".

الحرب الناعمة مفهوم فعّال في العصر الحديث

الكاتب طيب العراقي، يتّين في مقال نُشر بوكالة براهنا تحت عنوان (الشیطان الامريكي والحرب الناعمة) ان" مفهوم الحرب الناعمة من المفاهيم المستحدثة في عالم الحروب وهو مفهوم فعّال جداً في العصر الحديث، لان الحرب الصلبة أياً كان تأثيرها فهي تبقى ضعيفة ولا تحقق النصر النهائي، كما أن أسلوب الحرب قد يسبب الدمار واستنزاف الجهد والخسائر الكبيرة".

وأضاف أن" التحول الملحوظ في سياسة أمريكا باستخدام الحرب الناعمة، يمكن تفسيره بأنه عبارة عن حرب مدمرة للوجود العربي الاسلامي، وها نحن نرى أن الكيان الصهيوني، العدو الاول للأمم الاسلامية أصبح اليوم بفضل هذه الحرب صديقاً حميماً لبعض الدول العربية! وذلك بسبب أن الهمّ الأول لحكام هذه الدول هو المحافظة على

الحال الى التهجم على رموزٍ مُعتدّ بها. أضاف حسين أن هناك " جيوشا الكترونية تأسست وفق الأجندات الموجهة تعمل بعشرات المواقع ومئات الصفحات من اجل التحريض على النزاعات وجر البلدان الى الفتن وزعزعة الاستقرار، وهذه المؤسسات الاعلامية والصفحات الاجتماعية لديها ارتباط مع مؤسسات تابعة للكيان الصهيوني وأمريكا ، وهي تحاول النيل من حركات التحرر في العالم والوقوف بالضد منها لأنها تريد الهيمنة على

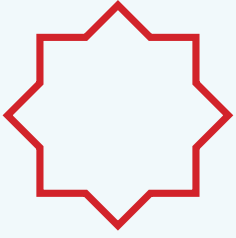


الحرب لا يحدّها زمان او مكان، وهي تستهدف كل
الشرائع بل حتى الاطفال وألعابهم في الأقراص المدمجة
بعناوين مختلفة



والقيم والعادات التي تعيش عليها الناس منذ
الازل، بل تجعل الناس تنفر من قيمها وتستبدلها
بقيم تراعي مصالحها الشخصية، كما نشاهد اليوم
حيث نعيش نحن هذه الحالة".
وحذّر الكاتب من "ان هذه الحرب لا يحدّها زمان او
مكان، وهي تستهدف كل الشرائع بل حتى الاطفال
وألعابهم في الأقراص المدمجة بعناوين مختلفة،
ومن هذه الأفلام والألعاب كما بحثنا، غضب الطيور،
قتل العقيدة، صرخة الشيطان، الشر المقيم،
وهذه العناوين لو نرّكز نجدها تستهدف أطفالنا
وتشجعهم على القتل والعنف والدمار والتخريب
والتمرد".

أنظمتهم ووجودهم، وهو أمر أدركه الأمريكيان
والصهاينة بشكل مبكّر.
ويبيّن الكاتب "ان ما تقوم به امريكا اليوم، هو
أشبه بحرب نفسية على الشعوب، وقد عرّف
(مايكل آيزنشتاين) الباحث في الدراسات الأمنية
والعسكرية هذه الحرب بأنها " استخدام الاقوال
والافعال والصور الانفعالية (النفسية)، كجزء من
حملة تواصل استراتيجي طويلة المدى، لتشكيل
الحالة النفسية لمن يعادي امريكا"، من هنا جاء
الدعاء الامريكي بمخاطبة النفوس قبل العقول،
وهذا التحول في تكتيكات الحرب ومبادئها لا
يستهدف المدن والمصالح، بل يستهدف المبادئ



صحن العقيلة زينب (عليها السلام)

صرح إسلامي ترويه حادثة عمرانية

تقرير: عماد بعو - تحرير: فضل الشريفي

إن مشروع صحن العقيلة زينب (عليها السلام) الذي يستمد تسميته من مقام التل الزينبي المرتبط بواقعة الطف التاريخية وبدور السيدة الجليلة زينب (عليها السلام) التي وقفت على مرتفع من الأرض تراقب عن كثب أخاها الإمام الحسين وأهل بيته (عليهم السلام) وانصاره الشهداء (رضوان الله عليهم) وهو يواجهون الجيش الاموي الكبير، يعد من المشاريع الخدمية الرائدة كما انه نافذة من نوافذ السياحة الدينية.

التقرير التالي لمجلة الروضة الحسينية يلقي الضوء على تأسيس المشروع والغاية منه.





استملاكات التوسعة كلفت قرابة (400)مليار وهذه الاستملاكات كلها كانت من الموازنة الاستثمارية للعتبة الحسينية المقدسة

وأضاف المهندس مهدي ان "العمل على انجاز هذه المساحة الكبيرة دفعة واحدة يتعذر علينا لسببين، الاول يعود الى ان العمل على هذه المساحة بالكامل سيؤدي الى اغلاق المدينة وبالتالي حرمان الزائرين من الزيارة، والسبب الآخر هو اننا لم نستطع ان نمتلك جميع الاراضي والفنادق المحيطة بصحن الامام الحسين واخيه العباس عليهما السلام فتم تقسيم العمل الى اربع مراحل أولها صحن العقيلة زينب عليها السلام".

ولفت الى ان "اهمية صحن العقيلة (عليها السلام) تأتي من كونه خدمي يقوم على خدمة جميع الزائرين ، فضلا عن كونه يعزز السياحة الدينية في البلد، موضحا أن "التصاميم الاولى والرئيسية للمشروع اكملت وبدأنا بالتفاصيل وتم اعدادها بالكامل تقريبا وذلك بعد ان تم استملاك الارض تدريجيا خلال اربع سنوات وبمساحة 52 ألف م/2".

المباشرة بالعمل

وتابع المهندس مهدي حديثه أن "المباشرة بالمشروع بدأت عام 2016 و بمساحة بنائية 160 ألف م/2 مكونة من ثلاثة اقسام رئيسية وهي القسم الخاص بالممارسات العبادية و يتوسطه مقام التل الزينبي على أن يفتح امام الزائرين خلال عام واحد، والقسم الثاني هو القسم الفكري والثقافي ويؤدي وظيفة فكرية وثقافية كنشر علوم أهل البيت (عليهم السلام) والعلوم الدينية والطبية والهندسية بمختلف اصنافها ويتضمن

رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة المهندس حسين رضا مهدي تحدث عن تأسيس المشروع ومراحل الانجاز قائلا أن "مشروع صحن العقيلة زينب (عليها السلام) تعود بواذره الى عام 2003 حينما اخذت مدينة كربلاء تكتظ بالزيارات المليونية ونضجت فكرة التوسعة وبلغت مراحلها الاخيرة عام 2012 وحينها اعلنت مسابقة عالمية لغرض اعداد التصميم الاساس لمدينة كربلاء القديمة خصوصا المناطق المحيطة بمرقدي الامام الحسين واخيه العباس (عليهما السلام) وقد شكلت الكثير من اللجان من قبل جهات عديدة وتتمثل بالجامعات العراقية ووزارة البلديات ولجنتين من العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين وذلك لاختيار التصميم الانسب".

واكمل حديثه قائلا أن "اللجان اتفقت على تصميم مقدم من قبل مكتب هندسي مرموق في دولة الامارات العربية الشقيقة وكانت هناك عدة تصاميم مقدمة من داخل البلد ومن ايران ومن دول أخرى، وفي عام 2014 تمت المصادقة من قبل وزير البلديات ومحافظ كربلاء المقدسة ومديرية التخطيط العمراني ومدير بلدية كربلاء والامانتين العامتين للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين على التصميم الفائز وبمساحة توسعة تبلغ 500 ألف م/2 وهذه هي المساحة الكلية لمشروع التوسعة ومن ضمنها مشروع صحن العقيلة ومشاريع أخرى".

ناحية التنفيذ المرحلة الاولى تم انجازها بنسبة 100% ويشمل اعمال التصميم واعمال الحفريات ووضع جدار كونكريتي يمنع تسرب المياه الجوفية الى المباني المجاورة وهو بعمق 40 م وبطول 1500 م وهذا الجدار تم تنفيذه بالكامل، و المرحلة الثانية هي اعمال الهياكل الكونكريتية ووصلت نسبة الانجاز فيها حوالي 70% والعمل مستمر لإنجازها بشكل نهائي، اما المرحلة الثالثة فهي مرحلة الإنهاءات وهي مرحلة وضع الكاشي الكريلائي والمرمر وغيرها من الاعمال ونسبة الانجاز الكلي التقريبية فيها 40%".

واختتم قائلاً أن "استثمارات التوسعة كلفت قرابة (400)مليار وهذه الاستثمارات كلها كانت من الموازنة الاستثمارية للعتبة الحسينية المقدسة وكانت على شكل سلف مقدمة عن طريق وزارة التخطيط وديوان الوقف الشيعي، اما من ناحية

هذا القسم مكتبة الامام الحسين عليه السلام و هناك متحف يتوسط صحن العقيلة زينب (عليها السلام) ويقع بين القسمين تعرض فيه مقتنيات العتبة الحسينية المقدسة وما قدمت من هدايا الى المتحف الحسيني".

واشار الى ان "القسم الأخير من المشروع هو القسم الخدمي الذي يقدم الخدمات العامة كالوحدات الصحية ومضيف الامام الحسين عليه السلام ومن ضمنها مناطق المحولات والمولدات وغيرها من الخدمات الاخرى، وقد بوشر العمل بهذا القسم بتاريخ 1 / 1 / 2016 وسيستمر لـ 6 سنوات او ستزاد له سنتان او سنة بسبب الازدحام التي مر بها العراق من جائحة كورونا وبعض التوقيفات التي حدثت بسبب الاحتجاجات".

واستأنف المهندس مهدي حديثه أن "المشروع قسم الى ثلاثة اقسام من





(عليه السلام) والمجاميع الصحية ومجموعها بحدود 1000 وحدة صحية متوزعة في المشروع بشكل عام وعلى ثلاثة محاور، محور شارع الشهداء ومحور المخيم ومحور شارع القبلة، وهناك نفق يضم معدات الكهرباء والتبريد ولدينا خطة مستقبلية بأن يصل الى حرم الامام الحسين (عليه السلام) وبالتالي نقل المعدات الموجودة على اسطح الضريح المبارك وجمعها في محطة واحدة، وهي المحطة الكهروميكانيكية التي توجد فيها كل اجهزة التبريد والكهرباء من مولدات بالإضافة الى خزانات الوقود والماء".

واضاف ان "المشروع يضم مقام الفسطاط، الخيمة التي ترمز الى ان الامام الحسين (عليه السلام) كان يجمع اجساد الشهداء من اهل بيته وأصحابه ويضعها داخل الخيمة، مشيراً الى ان "مساحة الخيمة تقريبا اكثر من 1000 م² وتقع بالقرب من التل الزينبي، بالإضافة الى وجود صحن مفتوح وصحن مغلقة تحت الارض وهناك صحن مغلق في الطابق الارضي وهو مخصص لإقامة مجالس العزاء والنشاطات الاخرى".

البناء فهناك جهة متبرعة وهي مؤسسة الكوثر الخيرية التي تقوم بإعمار العتبات بالاعتماد على جمع بعض الاموال من الخيرين المتبرعين من داخل العراق وخارجه لغرض استثماره في بناء العتبات المقدسة خدمة للزائرين الكرام".

وعن تفاصيل محتويات أقسام المشروع ذكر المهندس المعماري عدنان الحلي ان " القسمين الخدمي والثقافي يتكونان من طابق ارضي وطابق اول وسردابين اما القسم العبادي فيتكون من ثلاثة اجزاء ارضي وسردابين، والتل الزينبي الذي يتكون من طابق ارضي وسرداب اول وثاني، مبينا أن "الشكل القديم للتل الزينبي سوف نستوحي منه في التصميم الجديد وسيشهد التل توسعة مضاعفة فبعد ان كانت مساحته 300 متر ستتجاوز مساحته ثلاثة آلاف متر مربع وبعده طوابق وسيشمل المشروع روضة اطفال وسوقاً لبيع منتجات العتبة المقدسة".

فيما قال المهندس مهدي القزويني من قسم المشاريع الهندسية ان "القسم الثقافي يشمل مبنى المكتبة وهو مكون من اربعة طوابق ومبنى متحف الامام الحسين (عليه السلام)، اما القسم الخدمي فيشمل مضيف الامام الحسين

عمالة الاطفال عالمياً ارقام مرعبة تنتظر الحلول

• اعداد: علي محمد صالح

إن ما يقدر بنحو 152 مليون طفل يوجد في سوق العمل ، يمارس نصفهم تقريباً أعمالاً خطيرة بحسب إحصاءات منظمة العمل الدولية.

- قارة أفريقيا تحتل المرتبة الأولى بعدد الأطفال الملتحقين بأعمال الأطفال، ويقدر عددهم (72 مليون طفل).
- منطقة آسيا والمحيط الهادئ تحتل المرتبة الثانية بعدد يصل إلى 62 مليون طفل.
- الأمريكتان تحتلان المرتبة الثالثة بعدد (11 مليون طفل) .
- أوروبا وآسيا الوسطى (6 ملايين طفل) تحتل المرتبة الرابعة
- الدول العربية احتلت المرتبة الخامسة ويقدر عدد الاطفال العاملين بـ (مليونَي طفل).





دول العربية

العراق/ بين 2 الى 6% يتصدرها اقليم كردستان بحسب وزارة التخطيط العراقية.

الاردن/ 1.89 في المئة من الفئة العمرية 5 إلى 17 عاماً، نسبة الذكور بلغت 3.24 %، مقابل 0.45 % للإناث.

القارة الافريقية/ 80 مليون طفل، 20% في عمالة الأطفال و 31.5 مليون طفل في اعمال خطرة.

السودان/ 45,6 % من الاطفال بين 10 الى 14 عام ينخرطون في العمل.

الصومال/ 39,8 بين 5 الى 14 عام

المغرب/ 200 ألف، من بين 7271000 طفل، تتراوح أعمارهم ما بين 7 و17 عاماً.

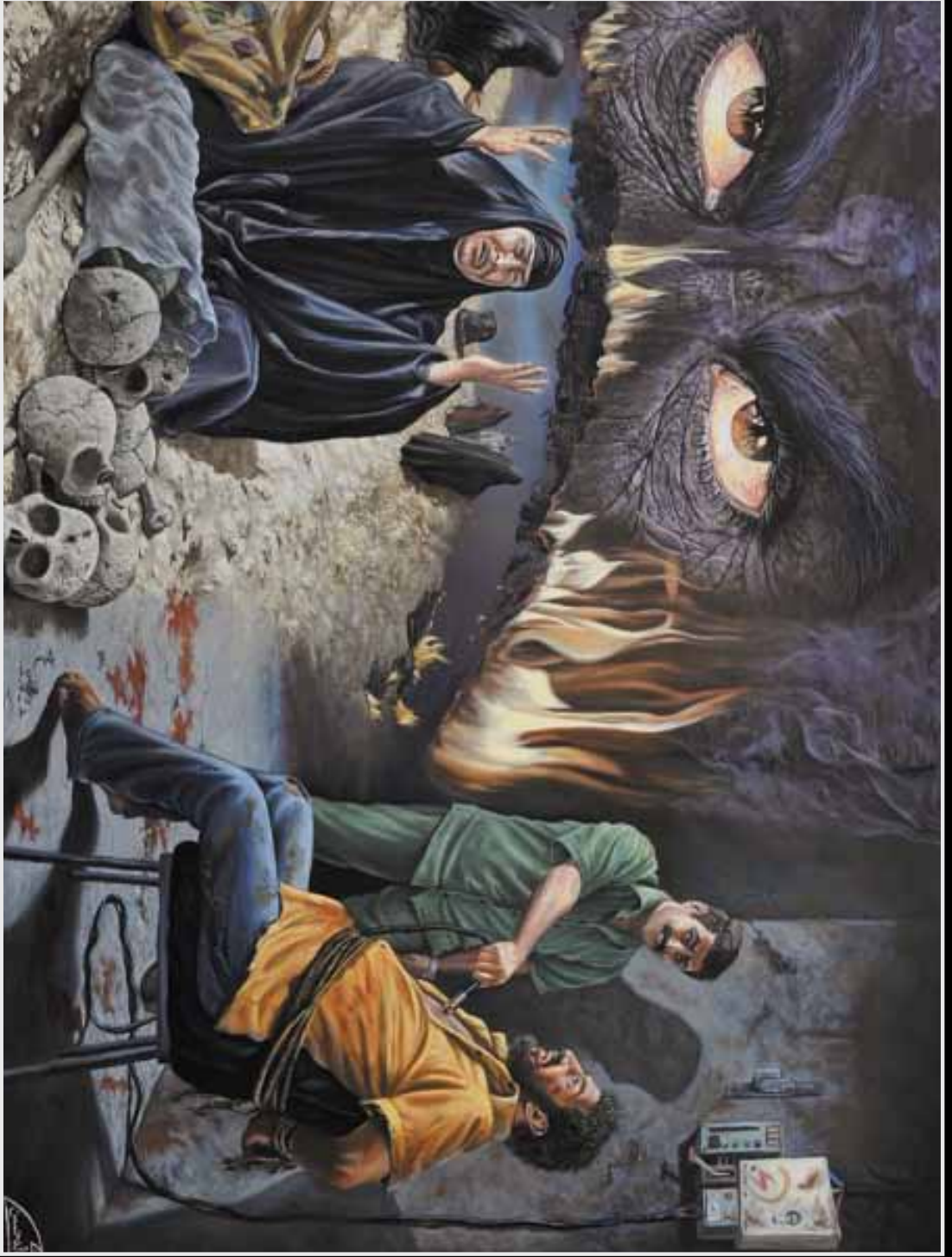
مصر/ 1.8 مليون طفل مصري منخرطون في أشكال عمل تعرّضهم للخطر.

تونس/ 3 % أعمارهم بين 5 و14 سنة.

المطلوب

- التعليم • خدمات مساندة
- زيادة الوعي الشعبي • التشريع والتنظيم





من جرائم النظام البائد...

رؤى وأفكار

السيدة نرجس (رحمها الله)

كرامة الانسان وحقوقه
في الإسلام

الخارجون عن النسق !

الإلحاد
في بيوت المسلمين

السيدة نرجس (عليها السلام)

• الشيخ حسين الاسدي

في سجن المعتمد الحاكم العباسي بعدما ألقوا القبض عليها بعد وفاة الإمام العسكري (عليه السلام) فأنكرت وجود الإمام المهدي وادعت أنها حامل، وذلك لتبعد الخطر عن حجة الله تعالى، فسجنوها أكثر من سنة إلى أن تأكدوا من عدم حملها، فأطلقوها بعدما انشغلوا بخروج صاحب الزنج في البصرة.

على أن هناك رواية أخرى على أنها ماتت في حياة الإمام العسكري (عليه السلام) عندما دعت الله تعالى أن تموت قبل الإمام (عليه السلام).

دفنت السيدة نرجس خلف قبر الإمام العسكري عليه السلام في سامراء، ليكون دفنها هناك مؤشراً واضحاً من المؤشرات العديدة على إسلامها لمن يشكك في ذلك.

وهي بحق تمثل نموذجاً للمرأة المهدوية في تحملها للأمانة وحفظها السر، وجهادها في سبيل مبدئها.

أم الإمام المهدي عليه السلام، وهي مليكة بنت يشوعا بن قيصر ملك الروم، وأمها من ولد الحواريين تنسب إلى وصي المسيح شمعون. ولها أسماء عدة منها نرجس وصقيل وصيقل وريحانة وسوسن وغيرها، ولعل ذلك لداعي التقية التي مارسها الإمام العسكري (عليه السلام) حفاظاً على حياتها وحياة ولدها الإمام المهدي (عليه السلام)، إلا أن المشهور من أسمائها بين الشيعة الإمامية نرجس عليها سلام الله وبركاته ورحمته. حياتها مليئة بالأحداث المختلفة، والتحويلات النوعية، وكانت أهلاً لأن تكون حافظة للسر الإلهي، ومؤمنة على حجة الله على خلقه ووليه في أمره. تحملت الأمانة الملقاة على عاتقها بكل تفان وإخلاص، وحفظت السر رغم ما مر عليها من صعب، فقد ورد في زيارتها: (ورغبت في وصلة أبناء رسول الله عارفة بحقهم مؤمنة بصدقهم معترفة بمنزلتهم مستبصرة بأمرهم مشفقة عليهم مؤثرة هواهم) في إشارة إلى ما تحملته

نحن أحسن
عليه السلام
السلالة

كرامة الانسان وحقوقه في الإسلام

• م.م محمد هاشم جبار

الفاعلين في تثبيت دعائم الاسلام وتجربته في شتى نواحي الحياة ومنها حقوق الانسان مفهوم الكرامة :

يقرّ الدين الإسلامي أنّ الله عز وجل أعطى الإنسان كرامة إنسانية لم يعطها له دين آخر، معتبراً نزول الوحي على النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم من أجل تبليغ البشرية الرسالة الإسلامية وإنقاذهم من الظلمات إلى النور شكلاً من أشكال الكرامة الإنسانية التي حظي بها الفرد المسلم، ولقد أكدت العديد من الأحاديث النبوية الشريفة على كرامة الفرد، وأنّ أساس التفاضل بين الناس التقوى وليس التمييز العرقي أو الجنسي، حيث قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (كلكم لآدم وآدم من تراب) وقال أيضاً في حديث آخر: (إن الناس من عهد آدم الى يومنا هذا مثل أسنان المشط، لا فضل للعربي على العجمي ولا للأحمر على الأسود إلا بالتقوى) مستدرك الوسائل 12/89/13598 .

يشير مفهوم الكرامة الإنسانية إلى تقدير الآخرين والذات والحرص على احترامها بشتى المواقف، ويشار إلى أنّ المعنى يتحقق عند توفر عنصر الاحترام للآخر من خلال عدم انتهاك حريته وخصوصيته وكل ما يتعلق به، ويُعدّ ذلك واجبا على كل إنسان بالحفاظ على الكرامة الإنسانية وصونها وعدم انتهاكها، كما يشار إلى أنّها مبدأ ثابت لا يمكن التنازل عنه يوماً ما، كما أنّه هدف ومبدأ عالمي تحرص الشعوب والأمم على صونه ، وفي اشارة إلى وجوب المحافظة على الكرامة

في خضم ما تمر به الأمة الإسلامية في عالمنا المعاصر من تحديات جمة أَلقت بظلالها القاتمة على وجود أمتنا ومستقبلها تبرز قضية (حقوق الإنسان) ببعديها النظري والعملي كتحديّ مهم وصعب ينبغي الاستجابة له، لا سيما مع محاولة تعميم النموذج الغربي المحض بمنظومة فكرية تمتلك بعض عناصر القوة، وان احتوت على سلبيات وتناقضات كثيرة، وممارسة عملية مميزة، على الرغم من محدوديتها ، فإنها تنفرد بكونها المائلة للعيان والشاخصة في الازدهان دون غيرها. ومن الناحية الأخرى فإن هناك حالة من الانهزامية واليأس داخل نفوس أكثر ابناء الامة الإسلامية ، وهم يعيشون يوماً ابشع انتهاك لآدميتهم في ظل حكومات استبدادية ومؤسسات اجتماعية واقتصادية تحطم انسانيتهم كلما تحركوا لتغيير واقعهم المرير ، غير متناسين مجموعات من وعاظ السلاطين التي ارتدت ، من غير وجه حق ، طيلسان الدين وأصحت تصوغه وفق رؤى اصحاب السلطة وبما يضيفي شرعية زائفة على سياستها الخاطئة.

وهكذا فقد الانسان المسلم حقوقه بين النص والواقع والقيم العالمية والسمة الخصوصية، والايمان بحقوق الانسان وادعاء الدفاع عن تلك الحقوق وافراغها من محتواها الحقيقي. (ينظر : غسان السعد ، حقوق الانسان عند الامام علي، ط2) وفي هذا اليوم المتلاطم تلوح سفينة النجاة الاسلامية التي اغنت الانسانية بتجربة مميزة كان أهل البيت (عليهم السلام) روادها ومن المساهمين

الإنسانية قال الامام علي (عليه السلام) : (اتقوا الله في عباده وبلاده، فإنكم مسؤولون حتى عن البقاع والبهائم، أطيعوا الله ولا تعصوه، وإذا رأيتم الخير فخذوا به، وإذا رأيتم الشر فأعرضوا عنه) 0 (نهج البلاغة ، الامام علي ع).

مفهوم الحقوق :

الحق في اللغة : قال ابو الحسن في المحكم والمحيط : هو نقيض الباطل، وجمعه حُقُوق وحقاق ، هو أيضاً اسم من أسماء الله سبحانه وتعالى الثابتة بالنصوص الشرعية، والشيء الحق أي الشيء الثابت حقيقة، ويُستعمل الحق أيضاً في الصدق والصواب فيقال: قولٌ حقٌّ: أي صواب. والحق في اللغة كذلك هو الأمر الثابت الذي لا يُقبل إنكاره ولا يُستساغ .

الحق في الاصطلاح : يأتي بمعنى الواجب الثابت، وينقسم بناءً على ذلك إلى قسيمن ، وهما: حق الله -عزّ وجل- على العباد، وحق العباد على العباد؛ أمّا حق الله سبحانه وتعالى فيشمل كل ما يتعلّق به النفع العام للعالم والإنسان والمخلوقات، أمّا حقّ العباد على العباد؛ فيشمل كل ما يتعلّق به مصلحةٌ خاصّةٌ أو مخصصة، وتُعزّف الحقوق في هذه الحالة بأنّها مجموعة من القواعد والقوانين.

الإنسان في القرآن: أنّه كائن بشري يتكوّن من طبيعتين (ماديّة وروحيّة)، وهو أيضاً خليفة الله تعالى على سطح الكرة الأرضيّة، فهو المسؤول عن إصلاح الأرض وعمارتها، والسعي بجد في سبيل تطوير المجتمعات البشريّة في كافة نواحي الحياة، وابتكار كل ما من شأنه تيسير سبل الحياة من خلال العمل في العديد من المهن كالجارة والصناعة.

ان ابرز حقوق الانسان في الاسلام والتي أكد عليها النبي وأهل بيته عليهم السلام هي :

١- حق الإنسان في الحياة والأمان: حيث أولى الإسلام حقّ الفرد في الحياة اهتماماً بالغاً، وجعل أيّ اعتداء على الفرد بمثابة اعتداء على المجتمع بأسره ، فقد قال الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز: (...مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ

جَمِيعًا...) (المائدة 32)

٢- حق الإنسان في الحرّية: قال تعالى { لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ } (سورة البقرة 256) ، فقد منع الإسلام الاعتداء على حرّية الإنسان وكرامته من أيّ شخص كان أو من أيّ جهة كانت، ومنع الاسترقاق الناتج عن الحروب أو الغزو القبليّ أو الفقر إلى غير ذلك .

٣- حق الإنسان في المساواة : قال تعالى يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ " (سورة الحجرات 13) ، تعتبر المساواة في الشريعة الإسلامية أمراً واقعاً؛ فالناس جميعاً مُتساوون في القيم الإنسانية المُشتركة، ولا فرق بينهم بحسب اللون أو الجنس أو القبيلة إلا بالتقوى، فأساس الفاضلة بينهم التقوى.

٤- حق الإنسان في العدل: قال تعالى { وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ } (سورة النساء 58) ، للعدل أهميّة كبيرة في الإسلام؛ فلا يقتصر على عدل ولي الأمر في القضاء، وإنّما يشمل أموراً كثيرة، مثل عدل الأب بين أولاده.

٥- حق الإنسان في حرّية التنقّل واللجوء: قال تعالى { هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ دُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ } (سورة الملك 15) ، فالإسلام لا يحّد ولا يُقيّد حرّية الفرد في التنقّل من مكان إلى آخر إلّا إذا كان هناك مصلحة للفرد أو مصلحة للعامة تقتضي المنع، مثل انتشار وباء أو مرض في منطقة مُعيّنة.

٦- حق الإنسان في الزواج وتكوين أسرة: قال تعالى { يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا رَحِيمًا } (سورة النساء 1) ، فالأسرة في الإسلام هي اللبنة الأساسيّة في المُجتمع، والزواج هو الطريق الشرعيّ لتكوينها، فقامت الشريعة الإسلامية بسنّ القوانين التي تُبَيّن أهداف الزّواج وحقوق كلّ من الزوجين على الآخر وواجباته، ووسائل المحافظة على الأسرة، وفي حال فشل الحياة الزوجيّة بين الزوجين بيّنت كيفيّة حلّ رباط الزوجيّة الذي بينهما.

مدير مؤسسة فايشس فورم (منتدى الاديان) مصطفى فيلد: نعمل من اجل تقارب الاديان وايضاح الصورة التي عملت بعض الاجندات على تشويهها

حاوره : سلام الطائي — تحرير: فضل الشريفي

الموجودة في لندن والمطالبة بحقوق هذه الاديان بالتعاون مع الحكومة البريطانية وذلك من خلال الندوات والمؤتمرات التي يتم اقامتها كالندوات التي تهتم بشريحة الشباب في بريطانيا وكيفية محاربة الفكر التكفيري من خلال تكاتف الاديان والوقوف جنبا الى جنب من دون التفريق العرقي والطائفي ويتم تمويل المؤسسة من قبل عدة جهات مختلفة منها حكومية ومنها خيرية تعمل على التبرع من اجل استمرار عمل المؤسسة في مشاريعها.

مساعي المؤسسة في مجال التقارب بين الأديان ما ثمارها، وماذا عن تعاونكم مع المؤسسات التابعة للعتبة الحسينية المقدسة بهذا الخصوص؟

لدينا عدة برامج نعمل عليها من اجل تقارب الاديان وتقريب الافكار وايضاح الصورة التي عملت بعض الاجندات على تشويهها، حيث ان كثيرا ممن هم في دول الغرب يعتقدون ان العراق بكل اطيافه يشكل عداء حقيقيا لبقية الدول وبقية المذاهب ونحن بدورنا نعمل على ايضاح الصورة الحقيقية لتكاتف ووحدة العراقيين بكل اطيافهم والدور البارز الذي حققه العراق للتصدي لأعداء الإنسانية، وفيما يخص التعاون مع العتبة الحسينية المقدسة ولدينا تعاون مشترك ومنذ عدة سنين حيث نعمل على جلب الوفود والشخصيات الاكاديمية والإعلامية من الاجانب ليتم التعرف على مدينة كربلاء والإمام الحسين (عليه السلام) كذلك نعمل على زيارة المشاريع الانسانية والخدمية التي تقدمها العتبات المقدسة في كربلاء لنبين للوفد ان العتبات ليست فقط اماكن لإقامة العبادات والطقوس الدينية وانما



تواجه الجاليات الإسلامية في البلدان الغربية تحديات كثيرة تتعلق بعضها بالتشريعات والقوانين التي قد تتنافى مع التعاليم والأخلاق الإسلامية وتتعلق البعض الآخر منها بالنظرة للإسلام والمسلمين وعدم تقبل عقيدتهم وفهمهم لدى البعض، هذه التحديات تتطلب أن تقابلها المزيد من المساعي والجهود التي تضمن الحفاظ على الهوية الإسلامية وكيان الإنسان المسلم وصون حقوقه أسوة بالآخرين.

مؤسسة فايشس فورم (منتدى الاديان) تعد واحدة من المؤسسات التي اضطلعت بهذه المهمة، في الحوار التالي مع رئيسها (مصطفى فيلد) يتحدث لنا عن ذلك.

بدءا نود التعريف بمؤسسة فايشس فورم ومتى تأسست والى ماذا تهدف؟

تم تأسيس مؤسسة فايشس فورم في لندن عام 2012 ، ونعمل من خلالها على تكوين تجمع للأديان المختلفة للجاليات

حصولنا على وسام التميز البريطاني فخر للعراقيين وحافز لنا لنخدم البشرية



الى منصب معين في الحكومة ليقوم بالدعم المباشر والرد على كافة المعارضين الذين يحاولون تشويه صورة الإسلام , لذلك نعمل جاهدين على زج بعض الشخصيات من المثقفين لتولي مواقع سياسية في بريطانيا لنتمكن من اجتياز المعوقات والعمل على نشر الافكار الدينية وبصورة رسمية ومدعومة من الحكومة , ولا نرغب في ان نكون اكثر تميزا واكثر دعما من بقية الطوائف والمذاهب والاديان, الا اننا نرغب بان يكون هناك دعم مساهم للجميع وبدون تمييز.

هل ما تزال النظرة للإسلام والمسلمين مغلوبة، وبرأيك كيف يمكن تصحيح هذه النظرة ؟

هنالك حقيقة يجب ان يعرفها الجميع وهي ان الإعلام العراقي في دول الغرب لم يكن له الدور البارز في التركيز على قضية الهجمات الفكرية ولم يستطع التصدي لها بالشكل المطلوب، على العكس من الإعلام المعادي الذي كرس جهوده واستخدم كافة اساليبه من اجل تحقيق اهدافه والعمل على تشويه صورة الإسلام في دول الغرب، لذا يجب ان يكون هناك انفتاح إعلامي ويجب العمل على اقامة ندوات ومؤتمرات يتم من خلالها دعوة شخصيات إعلامية ودينية مؤثرة ليتم التعريف عن طريقهم بالدين الإسلامي ونشر فكر وثقافة اهل البيت (عليهم السلام) , كذلك تعريف العالم

هي مشروع انساني وخدمي لكل العالم من خلال استقبالها للوفود من الطوائف والقوميات المختلفة واستضافتهم.

اقامتكم للطقوس والشعائر الدينية وانشاء المدارس الدينية هل لاقى قبول ام رفض من قبل المجتمع البريطاني؟

توجد في بريطانيا بعض الجهات المعارضة لإقامة الطقوس الدينية والشعائر الحسينية ولكنها لا تؤثر على استمرارية احياء هذه الشعائر ومن اكثر الفئات المعارضة هم الملحدون حيث انهم يدعون ان هذه المؤسسات الدينية عندما تأخذ المساعدات من الحكومة فإنها تؤثر على ميزانية الخدمات المقدمة للشعب، كذلك هم يشعرون ان المدارس الدينية تجعل من الشباب منعزلا ومنغلقا على نفسه , وبالرغم من هذه المعارضات نجد ان المدارس الدينية تحصل على الدعم والمتابعة من قبل الحكومة اضافة الى انها تعمل على خلق اجواء التواصل والتراحم بين المجتمع وتقديم المساعدة بين الناس.

صوت الجاليات الإسلامية في بريطانيا هل هو مسموع ام انه مازال بحاجة الى المزيد من الجهد الذي يمكنه من ضمان حقوق ابناء الجاليات؟

يفتقر صوت الجالية المسلمة الى الوصول



الاعمال الارهابية حيث بلغ عددهم ما يقارب 100 ألف رجل دين في كافة دول العالم , كذلك تم تقييم مدى التقارب والمحبة بين الأديان وقد عملت الحكومة البريطانية على اثر هذه الجهود بتقييم مؤسستنا وتقديم وسام التميز البريطاني (obe) , ويمثل هذا الوسام فخرا للعراقيين والشيعه وهو كحافز لنا ان نعمل ونجتهد لتقديم كل ما يخدم البشرية.

مصطفى فيلد: مصطفى كمال البصري نجل البروفيسور العراقي المعروف كمال البصري، ولد في مدينة البصرة في العراق وانتقل للعيش في بريطانيا ومازال يقيم هناك، نال وسام التميز البريطاني (obe) لجهوده المتميزة في مجال التقريب بين الاديان ونبذ التطرف والارهاب

بأعداء الإسلام وافكارهم المنحرفة التي تهدف الى زرع الفتن والطائفية في العالم.

منحتكم ملكة بريطانيا وسام التميز البريطاني حدثنا عن ذلك وماذا يعني لك؟

حدثت في عام 2017 اربع اعتداءات ارهابية في بريطانيا وكان دوري في تلك المدة هو اقامة التجمعات لتقارب الاديان والمذاهب وللاستنكار باسم الإسلام ضد هذه الاعمال الارهابية التي كانت تنسب الى المسلمين من قبل بعض الوسائل الإعلامية المغرضة والمعادية وقد بينا للعالم من خلال هذه التجمعات والوسائل الإعلامية بان الإسلام بريء من هذه الاعمال الارهابية وان المسلمين يدينون اي اعتداء على الإنسان مهما كانت قوميته وطائفته , وقد عمل اعضاء منظمنا على دراسة إحصائية حول عدد علماء الدين الذين ادانوا واستنكروا

الخارجون عن النسق !

د. هاشم الموسوي

لم يكن الاستشراف خاضعا بالمجمل للعبة الاستعمارية الغربية وأحابيلها، فقد خرجت مجموعة كبيرة من المستشرقين عن النسق الفكري المتحكم في العجلة الاستعمارية، وباتت هذه المجموعة تحاول الاشتغال لمصلحتها الخاصة ولحبها للحقيقية وحدها متحملة بذلك مواجهة ظروف العيش الصعبة في ظل الابتعاد عن الرابط الاستعماري (الحكومي) الذي يمول أنشطة الاستشراف في أوروبا ويغدق العطاء للمشتغلين في هذا المجال على ضوء الاهداف والغايات المرسومة سلفا.

الثلاث حينما حكموا إسبانيا وعاشوا قرونا في تناعم وانسجام وتوادم مع اليهود والنصارى كما هو مثبت تاريخيا وباعتراف الأوربيين أنفسهم في وثائقهم التاريخية، بينما كانت أوروبا بعد تمكنها من زمام السيطرة بدأت تصور هؤلاء المسلمين على انهم برابرة وغزاة متوحشون يجب القضاء عليهم والتخلص من شرورهم.

وحيثما كانت أوروبا تغط في ظلامها الدامس في العصور الوسطى، كان المسلمون الذين أمرهم قرآنهم وحثهم نبيهم على تحصيل العلم واحترام الحكمة ينبون دروب الأرض، وإن الغرب الذي يتشدق اليوم -كما يقول ميرفي- في التباهي بالإنجازات العلمية واحترام حقوق الانسان يتناسى أنه إنما أخذ أصول هذه الأشياء من علماء المسلمين الذين لا يعارضون أخذ الحكمة عن أي مصدر إنساني تصدر عنه، لا كأوروبا التي تحنكر المنجزات وتجبرها باسمها وتستبعد كل التفاعلات الانسانية في إظهار هذه المنجزات على الشكل الذي هي عليه اليوم.

وحتى الجامعات المنصرف للبحث العلمي او الانساني الصرف الذي تتباهى اوريا فيه اليوم يذكر ميرفي بنماذجه التي عرفتها الحواضر الأوربية، فلولا الجامعات الاسلامية التي عرفتها بغداد والبصرة والقاهرة ودمشق، ثم القيروان ومراكش، واشبيلية وغرناطة وطليلة في إسبانيا لما

ففي كتابه (ماذا فعل الإسلام لنا؟) يبقى مؤلفه الايرلندي (تيم والاس ميرفي) واحدا من اكثر المستشرقين عدلا وإنصافا وتعصبا للموضوعية والحقيقة في طرحه العلمي وهو يحاول أن يبين أثر الإسلام على الحضارة الغربية، ورصد تأثيره المعرفي والحضاري فيما وصلت اليه حضارة أوروبا من انجازات يصعب الوصول اليها بعدم وجود حلقة الوصل الحضارية الإسلامية هذه.

وتكمن أهمية الكتاب في أنه كتب بعد غزو أفغانستان والعراق، وهي المرحلة التي أخفق فيها الحوار الاسلامي الغربي وظهر فيها كثير من ردات الفعل من المسلمين إزاء الغرب، كما ظهر فيها كثير من المؤلفات والجهود المؤسسية الغربية التي تطعن الاسلام جهارا وعلنا.

يجعل ميرفي من ظاهرة عدم الثقة بين الاسلام والغرب قاعدة ينطلق منها لتفحص هذه العلاقة الملتبسة، والتي لا تميز علاقة الغرب بالإسلام وحدهما، بل هي ظاهرة تكاد تكون ملازمة للأديان السماوية الثلاثة في رسم علاقاتها الداخلية مع بعضها البعض، وحين يسأل نفسه كيف تدنت العلاقة بين الغرب والاسلام الى هذا المستوى الخطير؟ فإنه لا يجد جوابا سوى أن الغرب هو المسؤول الأول عن هذا التدني، لا في اللحظة الراهنة وإنما على امتداد التاريخ، فالمسلمون كانوا لا يمانعون من تحاور الأديان السماوية

ستتها لهم شريعتهم السمعاء في التعامل مع الآخرين في حالة التمكن والقدرة، إذ كانوا مثالا في احترام مشاعر الناس، ولا سيما أصحاب الديانات السماوية ممن أسماهم القرآن الكريم (كتابيون) أي أصحاب كتب معترف بها، فإن أوربا حينما امتلكت فرصة القدرة والتمكن، فإنها انتقمت من أصحاب الديانات الأخرى شرّ انتقام، وسالت أنهار من الدم في إسبانيا ولم يسلم الأطفال ولا النساء من القتل والذبح دون محاكمة أو استتابة تذكر، بل إن أوربا المسيحية الكاثوليكية لم توفر جهدا في سفك دماء مخالفيها من المسيحيين غير الكاثوليك ، حيث جرت أنهار من الدم البروتستانتية، والشواهد التاريخية المهولة في

وصلت جامعات أوكسفورد وباريس وفينا، وهارفي وسواها من الجامعات الأوروبية المرموقة لما هي عليه اليوم من رقي وازدهار ساهم المسلمون في بناء لبناته الأولى، وهذا ما لا تريد أوربا أن تعترف به، لا لشيء سوى لبخس المسلمين حقهم وإرثهم الحضاري الذي كان يوما ما مشعلا إنسانيا يضيء الدروب لكل مجتمعات الانسانية، ويقدم للأمم ثمرات المعرفة في الرياضيات واللغويات والحكمة وعلم الإبحار في المحيطات، وفن الإعمار والبناء وعلم الكيمياء الذي لا ينكر أصوله العربية الاسلامية إلا جاهل في التاريخ كما يذكر ميرفي في كتابه المهم هذا . وإذا كان المسلمون بما يمتلكون من تعاليم





أوروبا تعيش اليوم لحظة عداء غير مبرر في نظرتها للإسلام.....،
وهي لحظة بحاجة إلى المراجعة والتغيير من قبل الأوروبيين
الذين أسأؤوا فهم الإسلام وعجزوا عن إدراك العمق الروحي
لحضارته العظيمة

ويتساءل ميرفي لماذا تعيش منطقة الشرق الأوسط اليوم عداءً عنيفاً بين الديانات السماوية؟ ولماذا يطالب المسلمون بإبادة اليهود وقد عاشوا متحابين لمدة 15 قرناً ولم تشهد المنطقة مثل هذا العداء الغريب؟ ويسأل عن سبب الهجمات التي تتعرض لها أوروبا وأمريكا من قبل المتشددات الإسلاميين بين الحين والآخر؟ ولم يجر الرجل جواباً إذ يرى أن ذلك كله لا يمكن أن يفسر بعيداً عن ميول القوى الغربية واستراتيجيتها الدائمة والقديمة في سياسة الاستعلاء والاعتداء والخيانة المستمرة في علاقتها مع المسلمين عبر وعود كاذبة منذ دخولها للمنطقة مع بداية الاستعمار الأوروبي في القرن الثامن عشر وحتى يومنا هذا، فضلاً عن سياسة أوروبا المستمرة في إعادة رسم حدود المنطقة وتقسيمها إلى كونتات وأقاليم طائفية ودينية وعرقية ليسهل السيطرة عليها ونهب الثروات الطبيعية الموجودة فيها والتي تشكل عصب الحياة الاقتصادية المنتعشة والمزدهرة في أوروبا، والمرتدية في بلاد المسلمين أصحاب الحق الأول في هذه الخيرات.

وقد أثبت ميرفي من خلال كتابه المذكور فهماً عميقاً لما يدور من حوله، وأثبت أنه على إحاطة معرفية لطبيعة العلاقات القائمة بين الأديان السماوية الثلاث، وهو في تحليله للأحداث لم يتجاهل أية حقيقة من الحقائق التاريخية رغم أن مجهوداته العلمية في إرجاع فضل الإسلام والمسلمين والتذكير بهذا الفضل التاريخي غير مرحب به ثقافياً في أوروبا التي تعيش لحظة عداء غير مبرر في نظرتها للإسلام وللمسلمين وللشرق الأوسط برمته، وهي لحظة بحاجة إلى المراجعة والتغيير من قبل الأوروبيين الذين أسأؤوا فهم الإسلام وعجزوا عن إدراك العمق الروحي لحضارته العظيمة.

دخول القسطنطينية في الحروب الصليبية الأولى لا يمكن نكرانها، حيث دمرت الكنائس الأرثوذكسية واغتصبت الراهبات في أماكن العبادة، وبقرت بطون النساء الحوامل، وطاف المقاتلون السكارى في كل أزقة القسطنطينية يقتلون كل إنسان يلقونه فرحين بأفعالهم الوحشية مسجلين أسوأ الصفحات السوداء في تاريخ الوحشية البشرية.



الإلحاد في بيوت المسلمين

• كفاح الحداد



رغم ان الالحاد يعد ظاهرة قديمة الا انه اخذ بالتمدد والانتشار في العقد الاخير من الالفية الثالثة اذ يقدر عدد الملحدين في العالم بنحو مليار ملحد !! و هو ينتشر كالاخطبوط في بلاد المسلمين!!، وحسب تقديرات مؤسسة غالوب فأن ٥٪ من السعوديين مثلا قالوا أنهم كانوا ملحدين وهؤلاء هم الذين افصحوا عن انفسهم ولكن العدد الحقيقي اكبر من ذلك .



والالحاد على انواع فهناك من لا يؤمن أصلا بوجود الله تعالى وهناك من يرى أنه لا حاجة للدين أصلا ويجب ازاحته رغم انه يؤمن بوجود الله تعالى وهناك من يسمونهم اللا أدريّة الذين يجيبون بلا ادري عن كل سؤال يتعلق بالدين أو الخالق.

الالحاد.. لماذا؟

يعتقد الملحدون الجدد ان (الاديان مصدر كل الشرور في العالم) وان (الدين مرض يصيب الاغبياء) حيث يقول الملحدين الامريكي دانيال دانيت ان الاديان مجرد خرافة. ودأب الملحدون للترويج لعالم يعيش الامن والسلام عبر الانسلاخ من الاديان (وطبعا يأتي الاسلام في المقدمة) بل إن بعضهم ابتكر موجات مضادة في تجمعات ضالة من امثال (عبيد الشيطان) التي تدعو الى عبادة الشيطان وبأنه لا فائدة من عبادة الله تعالى _والعياذ بالله _بعد ان بقي العالم مستنزفا في احداث عنف ودمار !! .

وقد دخل الالحاد في المجتمعات المسلمة لأسباب كثيرة منها تخلف الدول الاسلامية وتدهور اوضاعها، ويعزو هؤلاء الملحدين السبب كله الى الدين وان كان بريئا من ذلك، بل العكس هو الصحيح بدليل أن الحضارة الاسلامية ما انتشرت الا بفضل عقيدة التوحيد؟ ولعل ظهور نموذج (الاسلام المتطرف) ذا الافكار المتخلفة كما في عصابات داعش قد ترك اثرا عميقا في تشويه صورة الاديان عامة والاسلام بشكل خاص ودفع الكثيرين نحو منحدر الالحاد.

ويعزو البعض اسباب انتشار موجة الالحاد الى الرغبة في الاستغراق في الشهوات والتخلص من الحدود والاورامر والنواهي بمعنى التحرر المطلق من كل عوامل الضبط الاجتماعي والتي يأتي الدين على رأسها، وهذا السلوك الما جن تبناه كثير من الملحدين الكبار الذين كانت لهم علاقات غير مشروعة كثيرة ولهذا يشعر الملحدين بحالة من الارتياح المؤقت لأنه تخلص من كل شي (يحجبه) عن ملذاته!! يقول الفيلسوف الامريكي (مورتيمر أدلر) والذي بقي ملحدا حتى وصل الى عمر ٨١ سنة فأمن بالمسيحية:

لم أرغب في العيش كشخص متدين لان هذا يتطلب تغييرا في طريق معيشتي!!.

التنشئة الأسرية والإلحاد

وقد تكون اسباب الالحاد نفسية و أسرية وأهمها عدم وجود علاقات سليمة بين الآباء والابناء . وفي تقرير نشرته هيئة الاذاعة البريطانية حول الالحاد في مصر أشارت فيه الى أن معظم الملحدين في مصر هم من

خلفيات دينية ونشأوا في أسر ملتزمة !!، و في كتاب سيكولوجية الإلحاد" والذي سمي بالكتاب المزعج لأنه عرف بالالحاد الذي هو عكس الفطرة (أي الايمان الذي يتبناه علم النفس العام) والذي صدر عام ١٩٩٩ وكتبه أستاذ علم النفس الأميركي، "بول فيتز" الذي كان ملحدا لفترة طويلة إذ تبنى الالحاد وهو في ١٨ من عمره حتى عمر ٣٨ عاما حيث عدل عن الحاده وعرف أن ما دفعه للالحاد هي ازمتات نفسية واسباب سطحية غير منطقية وبلا نزاهة فكرية او اخلاقية وليست عقلانية!! .

ركز فيتز في بحثه على العلاقات الاسرية عند الملحدين وقد وجد ان هناك ظاهرة نفسية اشترك فيها أكثر الملحدين في العالم الا وهو غياب دور الأب في الاسرة أو فقدانه او اضمحلال دوره او القسوة في تعامله مع ابنه، وذكر اسبابا اخرى مثل البيئة الاسرية وقسوة التعاملات والبيئة المحيطة بالفرد التي تدعو الى التخلي عن الدين.

وبينت دراسة ان ٥٤٪ من الملاحدة عانوا من فترة احباط او بأس أدت الى احباطهم وان ٤٤٪ منهم اتخذو قرار إلحادهم بسبب ازمة عاطفية ، ومعنى هذا ان عوامل التنشئة الاسرية لعبت دورا كبيرا في نزوع الابناء الى الالحاد ومنها الضغط الاسري على الابناء والقسوة والتشدد في التوجيه الديني رغم اننا الان نعيش الالفية الثالثة التي تسمي ابناءها الذين ولدوا بعد عام ١٩٨٤ بانهم جيل الالفية الجيل النرجسي المتواكل الذي لا يحب المسؤولية ويعيش الانا في عالم الضبابية والفوضى الفكرية.

أما عن دور الأب في الاسرة فإنه يمثل القانون والمرجعية والامن الاسري وحينما يغيب المرجع عن احتواء ابنائه وايجاد الحلول لمشكلاتهم او تبصرتهم بالامور الدينية يبدأ الاولاد بالبحث عن مرجع آخر . ثم ان الاب يمثل الحماية والامن الغذائي والاقتصادي والاجتماعي وغيره فاذا تضعضع هذا الجانب تخلخلت مقاييس التربية. يضاف الى ذلك انشغال الام بالعمل خارج البيت حتى لم تعد تجد في دورها التربوي الا الشعور بالنقص والدونية وهذا يعني غياب الوالدين عن تربية الابناء وتسليمهم للخدم الذين يكونون في الغالب ذوي اتجاهات معادية لدين الآباء ولكن بحكم علاقاتهم الاقوى بالابناء فانهم يكسبون ثقتهم مقابل الفكر الضار الذي يكتسبونه . ولا ننسى ان دور الام اساسي ومهم فتنبّي الامهات المسلمات ما يطرحه الفكر الغربي النسوي من دعوات مضادة للدين جعل

مرض ام اضطراب؟

يعاني الملحد من تشتت فكري وروحي ونفسي لانه لا يمتلك خطا مرجعيا واضحا، ولان مسيرته عكس مسيرة الفطرة والمجتمع، مما يجعله يعيش وطأة الاضطراب الداخلي الا ان كثيرا من علماء النفس المعاصرين يرون ان سبب الالحاد يعود الى ازمة نفسية وعائلية بالاضافة للاسباب الفكرية ولا يعترفون بأنه مرض نفسي في حين يسمي القرآن الكريم هؤلاء بالمرضى، فقال تعالى: في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا (البقرة: ١٠)

فما هو المطلوب؟

يجب ان تحشد الطاقات والجهود لمحاصرة هذا الاضطراب الزاحف الى بيوتنا عبر التحرك على مسارين الاول حماية الجيل الجديد من الوقوع في الالحاد والثاني اعادة الملحد الى جادة الصواب وذلك من خلال عدة امور:

١- يجب تشخيص مستوى الالحاد ونوعه وما الذي دفع الملحد الى هذا الطريق كي نحدد العلاج والدواء . وفي اول الامر نسمع لهم اكثر مما نتكلم ونسمح لهم بالتعبير عما في داخلهم وهذا لن يتحقق ما لم يشعروا بالامان.

٢- الاجابة عن الاسئلة التي يطرحها المشككون والملحدون بدقة وصراحة علمية وايجاد علاجات لأمراضهم النفسية كالقلق والوسواس القهري .

٣- الاهتمام بالاسرة باعتبارها الحاضن الاول للفرد ولا بد من حمايتها من التفكك او الانفصال وايجاد الحلول للمشاكل التي تعاني منها وتفعيل دور الأب والأم في عملية التربية.

٤- رعاية الاطفال والاجابة عن اسئلتهم وبشكل صحيح ومفهوم ونشر المعارف الدينية بالشكل الذي يفهمه الصغار.

٥- اشاعة ثقافة دينية صحيحة بعيدا عن التطرف والتشدد ونشر المعلومة الدينية بشكل سهل وسلس كي يصل الى جميع الشرائح.

٦- واذا كان الالحاد ينتشر عبر مؤسسات ومنظمات فمعنى هذا انه يجب ان تتشكل مقابله مثل هذه المنظمات فالحركة المنظمة لا بد ان تتصدى لها حركة منظمة معاكسة.

٧- ايلاء الاهتمام الخاص بشريحة الشباب وايجاد محطات تلاقٍ بينهم وبين علماء الدين وايجاد ورش خاصة لتعليم الشباب بمهارات حل المشكلات كي لا يتعثروا امام المشكلات التي تعترض حياتهم؟

الامة الاسلامية كلها تستشعر القلق ازاء التهديدات المعاصرة التي تتعرض لها الاسرة المسلمة بما في ذلك الدعوات المتكررة لالغاء القوانين الاسلامية فيما يخص الزواج والطلاق والمواريث .و يحاول الابناء تفسير الدين من خلال سلوك الاباء والامهات ولكنهم يتعثرون امام اسئلة كثيرة لا يجدون لها جوابا حيث ان التدين التقليدي الهش هو السائد .

وفي ظل غياب الاهل عن تحمل مسؤولياتهم التربوية ينخرط الابناء في مواقع التواصل الاجتماعي في رحلة البحث عن الذات والهوية فيطرقون ابوابا ضالة تبعدهم عن الدين ويأتي هذا مع رعاية مكثفة من قبل الملحد انفسهم تجاه البراعم الصغيرة في حملاتهم الداعية الى التخلي عن الدين، ف(انكا هاريس) مثلا زوجة الملحد سام هاريس صاحب المقولة الشهيرة (لو امتلكت عصا سحرية لازيل الدين او الاغتصاب من الوجود لاخترت ازالة الدين) كتبت سلسلة كتب للاطفال بعنوان (انا اتساءل) كي تزرع الشك وتحرك أرضية الالحاد وهم في نعومة اظفارهم!!

الالحاد والاعلام

وقد ولى ذلك الزمن الذي يخفي الملحد فيه افكاره !! إذ أنه توجد لديهم الاف المواقع على محطات التواصل الاجتماعي ويمر عليها مئات الالوف ان لم يكن الملايين وهم يسمون انفسهم باصحاب التفكير الحر!! واستفاد الملحدون من كل الوسائل المتاحة لهم بما فيها انشاء قنوات فضائية واذاعية تخاطب العقل العربي المسلم وتزرع ايمانه بالله ، وذكرت دراسة انه خلال عقد واحد فقط شاهد ٢٠٠ مليون عربي مسلم برامج متنوعة ومكثفة تدعو الى الالحاد ونبذ الدين .

وتبدأ موجة الاستقطاب من خلال وسائل مختلفة سواء بالبحث عن عمل او هجرة او من خلال منظمات عالمية تدعي رعاية الشباب والعلم والصحة وغير ذلك ثم تطرح الاسئلة للتشكيك في المعتقدات الدينية التي غالبا ما تكون هشة عند الابناء .

وقد لعب الاستخفاف بالرموز الدينية وإهانة المقدسات دورا كبيرا في الاستخفاف بالقيم والتشكيك في الامور الدينية كلها ..ناهيك على ان المبادئ العلمانية هي الحاكمة في كثير من البلاد الاسلامية وقد جعلت هذه ضمن اولوياتها محاربة الدين والتضييق على الملتزمين به فكأن الالحاد أضفى مسلكا للنجاة من بطش السلطة!!

ملف العدد

التعليم
ثروة الأمم وسر نهضتها

المرجعية الدينية
والاهتمام بالتعليم

المنهج والنظرة الحديثة
في التربية

التعليم

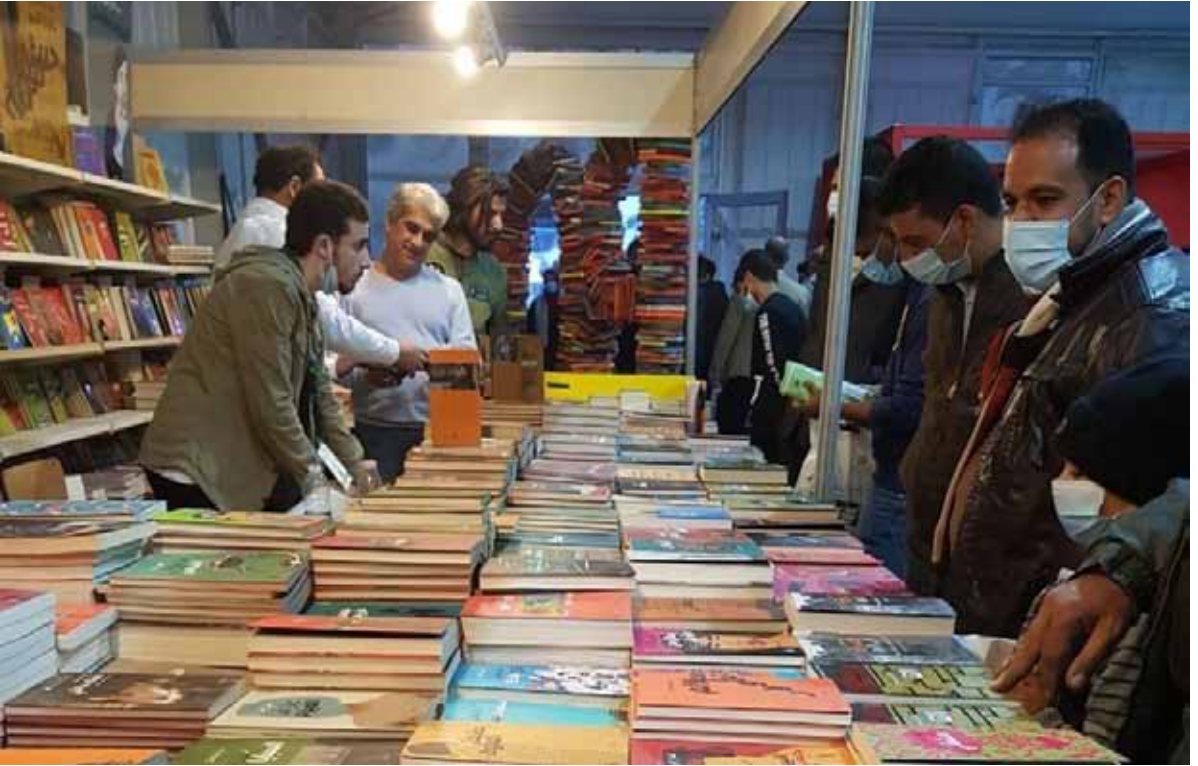
ثروة الأمم وسر نهضتها

• تحقيق: عماد بـعو – سلام الطائي • تحرير: فضل الشريفي

عند البحث عن اسباب تقدم البلدان الناهضة نجد التعليم أحد أهمها، فالاستقرار السياسي والتنمية الاقتصادية والعدالة الاجتماعية والتطور في كافة الميادين كلها تعود الى مخرجات لبحوث علمية دقيقة تم توظيفها بالشكل الامثل، وهذا يفسر سبب تنافس الدول في الوصول الى البحوث العلمية المهمة وتخصيص اموال طائلة لدعم تلك البحوث وتطبيقها، وتجد الجهل والتخلف والارهاب والمرض والفقر نتائج حتمية لانعدام التعليم السليم القائم على بناء الفرد والمجتمع بناءً خلافاً. والعراق من البلدان التي شهدت اوضاعاً مضطربة طيلة العقود الماضية، الامر الذي جعل هذا البلد الحافل بالعقول والكفاءات يتأخر عن ركب الدول المتقدمة، وملفنا الحالي محاولة لتسليط الضوء على مشاكل التعليم في البلد.







قادرين على ان نرتفع بمستوى التعليم في البلد لكن نحتاج الى دعم

مساعد رئيس جامعة كربلاء للشؤون العلمية الدكتور نجم عبد الحسين نجم تحدث عن اهمية التعليم وما يكتنف الواقع التعليمي في العراق من تحديات قائلا "ان نجاح الامة بنجاح التعليم بكل مراحله ابتداءً بالمرحلة الابتدائية وانتهاء بالمرحلة الجامعية او ما بعدها، موضحاً "في السنوات الاخيرة تأثرنا كثيرا بما يحدث في العراق من خدوش في مسيرته التربوية والتعليمية ونحن ككادر تعليمي وتربوي وتربوي نعمل جاهدين على التقدم ورفع المستوى العلمي للطلاب لان المخرجات سواء في التربية او التعليم تؤثر بشكل ايجابي على البنية العامة للدولة، فكل المجالات تتكامل مع بعضها البعض لتشكل بنية الدولة".

واضاف ان "التعليم الحالي في العراق ليس بمستوى الطموح بسبب الظروف التي يمر بها البلد ولكننا قادرين على ان نرتفع بمستوى التعليم في البلد بصورة او بأخرى لكن نحتاج الى دعم سواء من الدولة بأن تجهز لنا مجموعة من الاجهزة والمعدات وكذلك دعم الاسرة العراقية وان

تقف الى جانبنا في حث ومساندة ابنائها من اجل التعليم والتربية".

ولفت الدكتور نجم الى ان "التعليم الالكتروني يحتاج الى الممارسة المتكررة لكي يعود عليه التدريسي والطلاب وكذلك الاسرة تلعب دورا كبيرا جدا بدفع ابنائها لحضور المحاضرات الافتراضية الالكترونية وان تشجع ابنائها على الاستماع والتحضير لهذه المحاضرات".

وواصل حديثه "الآن باشرنا بعملية التعليم المدمج اي ان نخلط بين نمطين من التعليم وهذا الامر جيد جدا واعتقد مستقبلا مع وجود المختبرات الافتراضية يكون التعليم بالإجمال الكترونيا وهذا ما رأيناه في بعض الجامعات العالمية".

التعليم الاهلي ترك أثراً سلبياً.. وبعض المدارس الاهلية حققت نتائج طيبة

مدير قسم التعليم والملاك في مديرية تربية كربلاء الأستاذ حسين عبد الله حسين يرى ان "التعليم حالياً غير مرضي لان حضور الطلبة الى القاعة يوماً واحداً لا يكفي لاستيعابهم المادة العلمية -على حد وصفه- مضيفاً "قدمنا مقترحاً الى وزير التربية بشأن الدوام ليكون لثلاثة ايام في



د.نجم عبد الحسين نجم
مساعد رئيس جامعة كربلاء



أ.حسين عبد الله حسين
مدير قسم التعليم والملاك

من متطلبات". ونوه الى ان "الاعداد والتدريب النفسي والتربوي المهني للمدرسين او المعلمين مهم جدا وكذلك مواكبتهم للطرق التدريسية والتعليمية الحديثة وكيفية التعامل مع شريحة الطلبة".

الدول المتقدمة عملت على رفد المؤسسات التعليمية مما انعكس على رفع مستواها الاقتصادي

الدكتور ضرغام كريم كاظم من جامعة كربلاء تحدث عن دور العلم في النهوض بالبلد قائلاً "ان مسألة العلم ورفده لمؤسسات الدولة تكاد تكون فطرية قبل ان تكون خاضعة للنقاش او لرأي معين، فلذلك عندما نلاحظ ان أي دولة تطورت واستطاعت ان تبني حضارة تجدها قائمة على اساس العلم ، فالعلم هو اساس كل حركة سواء كانت اقتصادية ام اجتماعية ام ثقافية، ونلاحظ ان بعض الدول الحديثة بلغت هرم التطور بسبب التعليم، وعملت على جعل جزء كبير من ميزانيتها لرغد العلم والمؤسسات التعليمية مما انعكس على رفع مستواها الاقتصادي، وخير مثال على ذلك سنغافورة التي بدأت تدخل في صف الدول الكبرى، كذلك بعض الدول العربية التي اولت التعليم اهمية فائقة كدولة الامارات التي بدأت التجربة التعليمية فيها تنجح وبدأ الواقع التعليمي يأخذ

الاسبوع لكل مرحلة أملاً في ان نحقق نتائج جيدة". وبين ان "التعليم الاهلي ترك أثراً سلبياً في المجتمع الا ان بعض المدارس الاهلية جادة في عملها وحققت نتائج طيبة اما البعض الآخر بل الاغلب منها غايتها نفعية وتسعى لكسب الاموال فقط وهذا يشكل عبئاً على المجتمع ويعود بالمردود السلبي على المدارس الحكومية".

وأشار الى ان "التعليم الالكتروني ناجح في مستويات متقدمة وتعد مدراس المتميزين نموذجاً للتعليم الالكتروني الناجح ولاحظنا تحقيق نتائج جيدة جداً من قبل الطلبة المنتمين لها لكن على مستوى مرحلتي الابتدائية ورياض الاطفال لا يمكن ان ينجح التعليم الالكتروني لأنه يعتمد على اجادة استخدام جهاز الموبايل وتوفر الوسائل المتقدمة الحديثة والالكترونية لتأهيل الطالب لمواصلة التعليم اما في المراحل المتقدمة فنراه يشكل جانبا ايجابيا ومتقدماً".

فيما قال المشرف التربوي، الاستاذ حسين خليل هاشم "اننا إذا اردنا ان نعد جيلاً صالحاً وبنينا دولة علينا ان نبدأ اولاً من المدرسة او من رياض الاطفال لإنشاء جيل متسلح بالعلم والقيم والمبادئ، متابعاً حديثه "لكي ننهض بهذا الجيل هناك عقبات كبيرة تستوجب ايجاد الحلول المناسبة لها و منها بناء المدراس وايجاد المناهج المتقدمة وغير ذلك

الأمة التي لا تمتلك رصيда علميا سوف تكون مدعاة لعدم الاحترام وعرضة هشة لما يسمى بالغزو الثقافي





د. ضرغام كريم كاظم
جامعة كربلاء



أ. حسين خليل هاشم
مشرف تربوي

غير المتعلم سيكون ضحية من ضحايا غياهب الجهل واداة من ادوات الظالم

المعاون الاداري لكلية العلوم الإسلامية في جامعة كربلاء الدكتور محمد حسين عبود قال ان "اهمية التعليم تأتي من كونه محورا مهما لكل أمة وقاسما مشتركا بين جميع الشعوب ولا يمكن لأي شعب غير متعلم ان ينهض بأتمته، مضيفا أن "القرآن الكريم أشار الى أهمية التعليم من خلال قوله تعالى (اقرأ باسم ربك الذي خلق...) وهذه السورة تصدح ببيان أثر العلم على الافراد والمجتمعات، وفي آية أخرى قال تعالى (هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون) فجعل الله فارقا واضحا بين الذين يمتلكون العلم وبين من لا يمتلكون سواء في التقارب الإنساني او الفكري او العلمي".

وذهب د. عبود الى ان "العلم ركيزة اساسية في المجتمع فمنه ينطلق الفرد لكي يبني نفسه بنفسه، والقضية ليست متعلقة بالمجتمع بقدر تعلقها بالفرد بغض النظر عن كونه مسلما او غير مسلم فهو يحتاج ان يكون متعلما، والا سيكون ضحية من ضحايا غياهب الجهل وحلقة من حلقاته واداة من ادوات الظالمين، فالإنسان العالم لا يمكن ان يكون اداة من ادوات الظالمين، لذلك ورد في القرآن الكريم عن حكم فرعون (قَاسَتْخَفْ قَوْمَهُ قَاطِعُوهُ) وهذا الاستخفاف يدل اضافة الى كونهم ضعفاء فان نسبة الجهل بينهم شائعة وهذا هو

منحى مختلفاً عما هو موجود في الدول العربية". واذاف ان "المستوى التعليمي في العراق لم يأخذ منحاه العلمي والتربوي المطلوب، ففي السابق كان الطالب يدرس كي يتعلم ويطبق ما درسه من معرفة وما توصل اليه من معلومة في حياته اليومية، اما الآن فحينما يذهب الطالب ليتعلم نشاهد ان مستواه لا يتجاوز التلقين فقط ونلاحظ عدم وجود اي استثمار من هذا التعلم".

وأوضح الدكتور كاظم "ان التعليم اليوم في العراق بات تحت المستوى المطلوب ولا يستطيع ان ينهض بالواقع العلمي المأمول ليكون العراق بمستوى تعليمي منافس للدول العالمية، وتقع مسؤولية هذا التراجع على عاتق جهتين وهي المؤسسات التربوية والأسر، فيجب ان تتضافر الجهود بين المؤسسات التربوية والاسرة اضافة الى ان المؤسسات الانسانية عليها ان تقف وقفها امام الانهيار الذي يحصل في التعليم لإخراج جيل قادر على مواصلة ومواكبة العلم العالمي".

وفيما يخص نظام الدوام في المدارس والجامعات في ظل قرار خلية الازمة لوباء كورونا بين كاظم "ان هذا المستوى من التعليم لا يفي بإيصال المعرفة الى الطلبة ولا يمكن للطلاب ان ينال نصيبه من التعليم وبالأخص مع مستوى البنى التحتية في العراق و انقطاع التيار الكهربائي وغلاء تكلفة خدمة الانترنت خصوصا ان المستويات المعيشية منخفضة للكثير من الطلبة".

المستوى التعليمي في العراق لم يأخذ منحاه العلمي والتربوي المطلوب





د. محمد حسين عبود
معاون اداري

بالأمة، والسبب الثاني هو تلكؤ الفرد والاسرة في استحصال اسباب العلم وادواته، فاذا كانت الاسرة مقصرة سينعكس هذا التقصير على ابنائها ومن ثم على المجتمع، باعتبار ان الاسرة هي اللبنة الاساسية للمجتمع".

سبب اطاعتهم له رغم استخفافه بهم". واستطرد قائلا "ان العلم بالإضافة الى انه يشكل محورية مهمة في بناء الذات والمجتمع فهو عنوان من عناوين التقدم فأى امة تمتلك رصيда علميا سوف تحترم من باقي الامم الاخرى ، وبعبكسه تكون مدعاة لعدم الاحترام وعرضة هشة لما يسمى بالغزو الثقافي، فكلما زاد منسوب العلم للأمة ازدادت حصانتهم من التعرض للغزو الثقافي ، وكلما قل ونقص منسوب العلم عند المجتمع (مؤسسات وافراد) زادت عرضتهم للغزو الفكري والثقافي ، من هنا ننطلق ونعرف ان العلم هو الذي ينهض بعقل الفرد والمجتمع ويعطي الرؤيا الواضحة والثاقبة". وأشار د. عبود الى ان "مسؤولية فشل ونجاح المؤسسات التعليمية والتربوية تقع على عاتق الدولة المركزية وعليها ان تتولى مسؤولية النهوض



المرجعية الدينية والاهتمام بالتعليم

• تقرير: عماد بعو- تحرير: يحيى الفتلاوي



لم يعد خافياً على العارفين ان دول الاستكبار العالمي تسعى بكل جهدها الى زيادة نسبة التجهيل في العالم وبالخصوص في الدول الاسلامية والعربية من أجل تمرير مخططاتها وفرض هيمنتها عليها واستغلال ابنائها في تنفيذ مآربها الخفية والخبیثة.

ومن هذا المنطلق ومنطلقات أخرى أولت القيادات المجتمعية وعلى رأسها المرجعية الدينية العليا في العراق اهتماماً كبيراً لدعم الجانب التعليمي والدعوة الدائمة الى تطويره لإدراكها أن الأمة التي تروم التقدم والنهوض لا يتأتى لها ذلك ما لم تقدم للعلم والتعلم الاهتمام الكافي والمناسب.

وقد انبرت مجلة الروضة الحسينية الى القيام بجولة في اروقة بعض المؤسسات التعليمية التي ترعاها المرجعية وبخاصة منها تلك المؤسسات التي ترى فئة الايتام كونهم الأكثر عرضة للبعد عن التعليم.



إنشاء مدارس للأيتام

بالنسبة الى الايتام فقال " إن اليتيم فقد من يكفله في المعيشة والتعليم وعلى هذا الاساس قامت المرجعية الدينية العليا عبر مؤسسة الامام الرضا عليه السلام الخيرية بإنشاء مدارس لهم كمدرسة السيدة رقية الابتدائية و الثانوية للأيتام الاناث ومدرسة علي الاصغر الابتدائية والثانوية للأيتام البنين، وهذه المدارس الاربع تتسع لقرابة ١٢٠٠ يتيم ویتمة ونحن الان في صدد تقديم رعاية اخرى للأيتام خارج نطاق التعليم هي بناء شقق سكنية لسكن الايتام وذويهم اضافة الى انشاء مراكز لعلاج الايتام وذويهم مجانا، ونأمل ان يأخذ جانب التعليم الاهتمام الكافي وأن تزول الاسباب كجائحة كورونا ليكون عدد ايام الدوام اكثر مع التشديد على طرق الوقاية الصحية والالتزام بها". وأوضح أنه تم " تخصيص ارض بين كربلاء المقدسة والتجف الاشرف وتم الطلب من ثلاث جهات لغرض تقديم مرسمات لبناء كلية جامعة خاصة للأيتام ودراستهم فيها مجانا كما هو الحال في الدراسة الابتدائية والدراسة الثانوية".

المرجعية الدينية تدعو الى تكاتف الاسرة والمدرسة

في هذا الصدد أكد ممثل المرجعية الدينية العليا خلال الخطبة الثانية لصلاة الجمعة التي اقيمت في الصحن الحسيني الشريف بتاريخ (٢٠١٨/٣/٨) على تكاتف الاسرة والمدرسة لانجاح المسيرة التعليمية لأبنائها وتأثير ذلك على الفرد

نائب رئيس مجلس مؤسسة الامام الرضا الخيرية والمشرف على مدارس الايتام السيد سعد الدين هاشم مهدي " لا يخفى بان المرجعية الدينية العليا في العراق والمتمثلة بسماحة السيد علي الحسيني السيستاني(دام ظلّة الوارف) تبين مكامن الخلل وتشجع على مسألة التعليم وفي احدى خطب الجمعة المباركة بينت ان مهنة التعليم والتربية تمثلان في بعض جوانبهما امتدادا لمهنة الانبياء والائمة عليهم السلام في تعليم الناس وتربيتهم وطالبت الاخوة الاساتذة والمعلمين وبينت لهم بان هؤلاء الطلبة امانة في اعناقكم وان المهمة لا تقتصر على التعليم المهني بل هي تعليم وتربية على الاخلاق الفاضلة والمواطنة الصالحة معا، وطالبت وبينت ولفت انتباه المعلم والمدرس الى ان يبث في الطلبة روح العزيمة والهمة والاندفاع للتعلم وبينت ايضا انه هناك حقوقا وواجبات للطالب والمعلم.

واكد أن " ان هناك توجيها من المرجعية الدينية العليا الى الطلبة ان يستفيدوا من اوقات التعتل واستغلال الوقت بشكل صحيح كالدخول في دورات تطويرية فكرية وثقافية وفي مجالات علمية اختصاصية واخلاقية وتسجيل حلقات وعقد محاضرات وعلى الجهات المعنية ان توفر كل الوسائل المتاحة النهوض بالمستوى العلمي والاخلاقي الى الامام. و اشار الى ان المرجعية اهتمت بالتعليم خصوصا

والمجتمع. وسلط السيد احمد الصافي الضوء فيها على الكيفية التي يمكن من خلالها صياغة مجتمع جيد والعوامل التي تؤثر في بناء ذلك المجتمع، لافتا الى وجود مسائل دخيلة في علم الاجتماع والأخلاق والتربية الدينية والتربية الحضارية.

وأكد ان "مهمة التربية والتعليم من اقدس المهام، وتقدها جميع المجتمعات وتتعامل معها كشيء مهم له شأنية ويؤثر على المجتمع، وليس من المعيب ان يتعامل المجتمع مع من يتصدى للتربية والتعليم بشيء من التقديس بل انه امر مطلوب، لافتا الى ان "كل المجتمعات فيها اشياء مقدسة تحترمها ولا تسمح بالتجاوز عليها بغض النظر عن ما اذا كان ذلك المقدس رمزا او حضارة، كما تتعامل مجتمعات اخرى بتقديس العلماء كقيمة اوصلت ذلك المجتمع الى التحضر. ورأى ممثل المرجعية الدينية العليا ان "اول خطوة بالاتجاه الصحيح حينما يتم التعامل مع التعليم على انه شيء مهم، والخطوة التي تليها تتركز في علم ومعرفة من يتصدى للتربية والتعليم في ان المهمة الملقة على عاتقه ليست مادية بحتة.

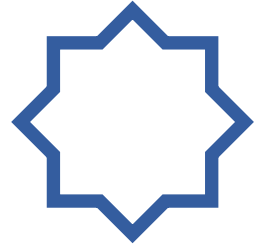
وجدد مطالبته بضرورة "توفر الحصانة المجتمعية بدءا من المراحل التعليمية، محملا الاسرة مهمة مراقبة ولدها في المدرسة ليس

والتربية والتربية الدينية والتربية الحضارية. وأكد ان "مهمة التربية والتعليم من اقدس المهام، وتقدها جميع المجتمعات وتتعامل معها كشيء مهم له شأنية ويؤثر على المجتمع، وليس من المعيب ان يتعامل المجتمع مع من يتصدى للتربية والتعليم بشيء من التقديس بل انه امر مطلوب، لافتا الى ان "كل المجتمعات فيها اشياء مقدسة تحترمها ولا تسمح بالتجاوز عليها بغض النظر عن ما اذا كان ذلك المقدس رمزا او حضارة، كما تتعامل مجتمعات اخرى بتقديس العلماء كقيمة اوصلت ذلك المجتمع الى التحضر. ورأى ممثل المرجعية الدينية العليا ان "اول خطوة بالاتجاه الصحيح حينما يتم التعامل مع التعليم على انه شيء مهم، والخطوة التي تليها تتركز في علم ومعرفة من يتصدى للتربية والتعليم في ان المهمة الملقة على عاتقه ليست مادية بحتة.

وجدد مطالبته بضرورة "توفر الحصانة المجتمعية بدءا من المراحل التعليمية، محملا الاسرة مهمة مراقبة ولدها في المدرسة ليس



المنهج والنظرة الحديثة في التربية



• د . ابراهيم محي ناصر

ولذلك شهدت دول العالم تطوراً هائلاً في شتى المجالات بمجرد تبنيها النظرة الحديثة في التربية، وعند النظر الى منهجنا في العراق نجد للأسف ان حالة التقليد والاستنساخ للمناهج التقليدية هي السائدة في نظامنا التربوي وما زلنا نبني ونصمم المنهج وفق النظرة القديمة على انه مجموعة كتب مدرسية تدرس للطلبة في حجرات الدراسة كما اننا نشهد بين الحين والآخر تغييرات في المنهج تقوم بها الجهات المختصة ولا تتعدى تلك التغييرات كونها تعديلات وإضافات بسيطة لم تكن بأدنى مستوى للطموح.

وهنا علينا ان نطرح السؤال الآتي: متى يحين الانتقال الى المفهوم الجديد لهذا النوع من المناهج وتبني اساليب جديدة في عملية بناء المناهج تستند في الاساس الى النظرة الحديثة في التربية وتبني النظرة الشمولية للمجتمع سواء على مستوى تغيير او تطوير المناهج وتكون متفقا عليها من كل كوادر واعلام ومفكري الاختصاصات المختلفة من اجل اعادة تطوير الوثيقة الالهة في التربية وتنشئة الجيل الجديد في مجتمعا العراقي المعاصر وفق تحديات العصر ومتطلبات الحياة المعاصرة بما يلحق الدول التي تأخرنا عنها كثيرا.

يعد المنهج التربوي من اللبئات الاساسية للتربية فهو وثيقة متفق عليها بين المدرسة والمجتمع لتنظم عملية وتنشئة الجيل الجديد بما ينسجم والافاق التربوية الحديثة للمجتمعات والتي تنمو مع ولادة النظريات التربوية ، وتبناها المؤسسات التربوية من رياض الاطفال حتى المرحلة الجامعية.

والمنهج بطبيعته قد مر بمجموعة مراحل تبعا للتقدم الذي يشهده العالم بصورة عامة والتحسين على مستوى التربية بصورة خاصة ، فبعد ان كان المنهج مقتصر على النظرة التقليدية على انه مجموعة من المواد الدراسية التي تجمع وتدرس للمراحل الدراسية المختلفة معتمدا على الحفظ والاستظهار، فقد أضحى المنهج اليوم يكتسب مفهومه الحديث بما يتماشى وعجلة التقدم في العالم فهو لم يعد تقليديا بل صار مفهوما قائما على مجموعة من الخبرات المنظمة والهادفة والتي يجب على المتعلمين المرور بها داخل او خارج المدرسة بحيث توفر تلك الخبرات كل ما هو مفيد للمتعلمين ويسهم في بناء الشخصية للفرد من جميع جوانبها من حيث تقديم الدعم في جوانب الحياة المختلفة العلمية والاجتماعية والنفسية .

النحر دَام

• د. محمد جواد الوزني



سَلْ مَهجَةً مَا رَاعَهَا التَّقْتِيلُ كَمْ نَالَ مِنْهَا الْإِسْرُ وَالتَّنْكِيلُ
يَا آيَةَ الصَّبْرِ الَّتِي عَنْ ثَنِيهَا عَجَزْتُ سَيُوفُ شَرِّعٍ وَنُصُولُ
يَا صَوْلَةَ الْمَجْدِ الَّتِي عَظُمَتْ إِذَا عَصَفْتُ دَوَاهِي مَا لَهْنٌ مِثْلُ
رَعِيًّا لَأَمِّ الطِّفْلِ مِنْذُ تَوَاتَرَتْ أَحْزَانُهَا وَتَأَجَّجَ التَّرْحِيلُ
فَلَأَنْتِ مَا بَيْنَ الْمَلَا حِمٍ وَالسَّبَبِ صَبْرٌ عَزِيزٌ وَالْبُكَاءُ خَلِيلُ
وَلَأَنْتِ يَوْمَ الطِّفْلِ رُوحُ الْمُصْطَفَى وَالْمَرْتَضَى وَفِدَاؤُكَ الْمَقْبُولُ
أَشْرَقَتْ بِالْأَنْوَارِ يَا أُنْبَنَةَ حَيْدِرٍ سَعِيًّا حَثِيثًا وَالْعَقُولُ ذَهُولُ
فَوَقَفْتَ كَالْجَبَلِ الْأَشْمَمِ صَلَابَةً وَنِدَاؤُكَ التَّنْزِيلُ وَالتَّأْوِيلُ
وَرَفَعْتَ شِلْوًا لِلْحُسَيْنِ مَقْطَعًا وَالْقَلْبُ يَعِصْفُهُ الْمَصَابُ يَقُولُ
يَا رَبِّ قَرِيبَانِ لَنَا سَبْطُ الْهَدَى هَذَا حُسَيْنٌ بِالْعَرَاءِ قَتِيلُ
جَسَدًا غَدَاً فَوْقَ الرَّمَالِ مَوْزَعًا جَالَتْ عَلَيْهِ بَوَاتِرُ وَخِيُولُ
النَّحْرُ دَامِ وَالرَّسُولُ مُحَمَّدٌ يُنْبِئُكَ مِنْهُ لِنَحْرِهِ تَقْبِيلُ
وَالرَّأْسُ مِنْ فَوْقِ السَّنَانِ مَرْتَلًا لَهُ صَوْتُ فِي الْحَيَاةِ يَصُولُ

دعوة للمشاركة



يدعو مركز الإعلام الدولي الكتاب والمثقفين والمفكرين للمساهمة في نشر الفكر الاسلامي النبيل من خلال المقالات والكتب والبحوث وغيرها من الفنون الصحفية ، وسيتم نشر ما يوافق توجهات المركز وأهدافه العامة .
يرجى ارفاق تعريف مناسب للمشاركة مع مشاركته
مع التمنيات للجميع بالتوفيق



مركز الاعلام الدولي

email: h.rawdat@gmail.com

الرسالة الحسينية

الطقوس
وإنتاج القيم

معهد العقيلة زينب (ع)
بث الوعي الثقافي الاسلامي

الشعراء يتبعهم الغاؤون

حب أهل البيت بين العقل والعاطفة

• أ.د. حميد حسون بجية

نحن أتباع أهل البيت (عليهم السلام) فتحنا أعيننا على الحب الفطري لهم وشريت حلومنا الاعتقاد بولاية أمير المؤمنين (عليه السلام)، وهذه لا شك نعمة جاد علينا بها الخالق فطوع أهلينا للقيام بأدائها وإيصالها إلينا. وبهذا الصدد يقول الشاعر:

لا عذب الله أمة إنها شربت * * * من خير ندي حباه الله بالمنن
وأرضعتني بإيمان على ثقة * * * حب الوصي وغذنتني به باللبن
وكان لي والد يهوى أبا حسن * * * فصرت من ذي وذو أهوى أبا حسن

ومن أجل اكتمال تلك النعمة، وصلها والسير في الوجهة التي أرادها الله تعالى لنا صار من الضروري أن نطلع على سيرة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) وأهل بيته الميامين عليهم السلام والتابعين المخلصين لهم رضوان الله تعالى عنهم و نتحقق من الكيفية التي أرادوا من أتباعهم أن يكونوا عليها.

ولإعطاء الموضوع قسطاً من الأهمية التي يستحقها، لا بد من تناول النقاط الثلاث التالية- من بين عدة نقاط أخرى:-

١. القدوة الحسنة: إذ نقرأ عن الإمام الصادق (عليه السلام) انه يقول: كونوا دعاة لنا صامتين. وقد سئل كيف يكون الداعي صامتا، قال أن يكون عملكم هو الدليل على كونكم من شيعتنا. كما انه (عليه السلام) قال: اقتدوا بأئمتكم في التعامل مع الناس، كي يقول من يراكم: رحم الله جعفر بن محمد، كم هذب أتباعه، وسئل احد الصالحين لو انه أراد أن يجد الناس على حقيقتهم، فهل يذهب إلى المسجد؟. فقال ذلك الصالح للسائل: بل اذهب إلى السوق، والقصد من وراء ذلك هو أن الناس إنما يظهرون على حقيقتهم ليس من خلال كثرة العبادة وطول السجود، بل إن الناس يظهرون على حقيقتهم من خلال تعاملهم مع الآخرين، وخير ما يتجلى ذلك في السوق، وفي هذا يقول الإمام الحسين (عليه السلام)، لا يغرنكم طول ركوع الرجل وطول سجوده..... ولكن اختبروه عند أداء الأمانة وصدق الحديث. وهذا مصداق قول الشاعر: إذا غاب أصل المرء فاستقر فعله

فان دليل الفعل ينو عن الأصل

٢. المغالطات وسوء الفهم: هنالك الكثير بين ظهرانينا ممن يفسر الآيات القرآنية والأحاديث النبوية وأقوال أهل البيت (عليهم السلام) على هواه، وبما يعود عليه بالنفع. فمثلا، القول أن من صام أو حج أو قام بفعل معين مما أوجبه الله عليه، يُغفر له من ذنوبه ما تقدم وما تأخر، فيفسره أولئك على أن غفران الذنب يشمل ما سبق وما يأتي!! وهو لا شك ليس المقصود في الحديث، إنما المقصود هو ما سبق من الذنوب، أي المتقدم منها: أي الذنب الذي كان في بداية الحياة، مثلا- وما تأخر: أي الذنب السابق أيضا- الذي حدث فيما بعد الذنب الأول، أو الذنب الذي وقع من العبد من وقت قريب على ساعة المغفرة، وبهذا فان كليهما (أي ما تقدم وما تأخر) يعودان لنفس المرحلة وهي مرحلة الماضي، ولا تشمل مرحلة المستقبل بشكل من الأشكال.

٣. الفرق بين الواجب والمستحب: ينصرف ذهن البسطاء منا- والكثير ممن يتخذون الدين لباسا وغطاء- إلى أن ما نؤديه من أعمال مستحبة كإكرام الضيف وزيارة الأئمة وإكرام

زائريهم وما إلى ذلك هو أفضل ما يرضي الله عنا، وهو يعوض عن القيام بما هو واجب من قبيل الصلاة اليومية ودفع الخمس والزكاة وما إليها. ومما لا شك فيه أن أعمالا من هذا القبيل هي من المستحبات المندوبة ولها شأنها وكرامتها وثوابها العظيم عند الله تعالى، لكنها لا ترقى إلى مستوى الواجبات ولا تعوض عنها، كما أنها-أي المستحبات-لا تُقبل دون رصيد من الواجبات، حتى أننا بتنا نجد من يخصص من أمواله ما يقيم به الولائم لما فيها من أبهة وغايات دنيوية، وهم يعتبرون ذلك مما يطهر أموالهم ويزكّيها وخاصة في رمضان مثلا بينما يقوم في وقت الأزمات باستغلال الناس ورفع أسعار البضائع، ثم أنهم يقومون بأعمال مستحبة من قبيل تقديم الخدمات للزائرين في مواسم الزيارات، ظنا منهم أن الأخيرة أهم من الأولى وأنها تمحو آثارها وعواقبها، أو أنها تكفّر عن التقصير في الواجبات. وهذا الأمر يناقض تماما ما أوصانا به الله تعالى في كتابه على لسان نبيه المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم) وفي سيرته وسير أئمتنا الطاهرين (عليهم السلام)، ولا شك أن تجلية الأمر هي من ضمن واجبات القائمين على الدين من محدثين وكتاب ومحاضرين مرشدين وموجهين وقرّاء وطلبة حوزة و مثقفين متدينين وغيرهم. وفيما يخص بكاءنا وتأسينا بأهل البيت (عليهم السلام)، نتساءل: ما الفرق بين أن نستمع إلى قصة مأساوية أو نشاهد فيلما تراجيديا، فنذرف الدموع على ما فيهما من أسى وبين التأسّي والاعتبار بالمآسي التي لاقاها أهل بيت النبوة (عليهم السلام) على أيدي الوثنيين الجدد، رغم أن ما أراده الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) من أن يكون جزاء تبليغه الرسالة المودة في القربى؟ فالنبي وآله الصالحون لم يطلبوا منا البكاء على مآسيهم دون أخذ العبرة والاعتبار من تلك المآسي بل ومجمل سيرتهم عليهم السلام، فأول ما طلبوا ويطلبون منا هو أن نسير على هديهم الذي خطه لهم الله تبارك وتعالى وساروا عليه خير مسير، ويأتي التأسّي على ما لاقوه من ظلم وجور لاحقا، وبذا نكسب الأمرين معا: رضا الله تعالى ورضا رسوله وأهل بيته (صلوات الله تعالى وسلامه عليهم).



معهد العقيلة زينب (عليها السلام) للتبليغ الإسلامي.. بث الوعي الثقافي الاسلامي في المجتمع النسوي

• تقرير: عماد بعو • تحرير: يحيى الفتلاوي

أخذ الاهتمام بثقافة المرأة حيزاً كبيراً وواضحاً من اهتمام الدين والمجتمع الاسلاميين لما لها من دور في تطوير المجتمع وبنائه أخلاقياً وعقائدياً بما يسهم في نشر الاسلام المحمدي الاصيل من جهة وفي رصد ودفع مخاطر الافكار المعادية للإسلام من جهة أخرى.

فالحوزوي يعتمد اتقان العبارة وتفسيرها وفق النظام الحوزوي المتين والنظام الاكاديمي يتمثل بسقوف زمنية لكل مرحلة، والمعهد يعتمد المنهج العلمي المتخصص في منهاج الصالحين وفي مجال الفقه والعقائد ويعتمد أساليب حديثة ومتطورة في التدريس.

وبين أن "المعهد تخرجت منه دفعتان الاولى عام 2018 بواقع (51) مبلغة والثانية عام 2019 وعددها (31) مبلغة وأن" أغلب المتخرجات تعمل في العتبة الحسينية.

وتطرق المطيري الى النظرة المستقبلية للمعهد فقال "بعد تخريج المعهد عدة دفعات سيقسم المعهد الى قسمين الاول العلوم الفقهية والثاني العلوم القرآنية وبقية التخصصات" مشيراً الى أن "المعهد يقدم منحة مالية قدرها (150) ألف دينار بشرط المواظبة على الدوام والنجاح في الدروس، إضافة الى توفر وسائل النقل المجاني من وإلى مناطق السكن أو الاقسام الداخلية.

من جانبها تحدثت مديرة المعهد انتصار محمد

ومن هذا المنطلق ارتأت العتبة الحسينية المقدسة ضرورة رعاية وتوعية المرأة وعبر عدة محاور ثقافية واعلامية ودينية، وكان معهد العقيلة زينب (عليها السلام) للتبليغ الاسلامي التابع للعتبة الحسينية المقدسة أحد المصبات المهمة في هذا الجانب.

وللوقوف على جوانب هذا المشروع الحيوي والمهم في بناء الانسان والمجتمع، قمنا بجولة في اروقة المعهد كانت انطلاقتها عند المشرف على المعهد الشيخ علي المطيري ليحدثنا بدءاً عن أهداف المشروع فقال "بالنظر الى أهمية توعية شريحة النساء توعية اسلامية تربوية على نهج اهل البيت (عليهم السلام) وبث الوعي الثقافي في الجيل الجديد ومواكبة التمدن وما يحتاجه المجتمع الجديد من مخاطبة بشكل عصري متناغم مع الوضع تم افتتاح المعهد بتاريخ 1 / 9 / 2015 وكان عدد الطالبات حينها 165 طالبة في المرحلة الاولى.

واضاف أن "المعهد يضم طالبات من مختلف المحافظات العراقية وبعض الدول المجاورة والأفريقية وهو يحمل طابعا حوزوياً اكاديمياً،



العلاق فقالت "إن اللجنة العلمية نظمت برنامجا خاصا يضم دروسا أساسا ودروس اختصاص وهي الفقه (منهاج الصالحين، عبادات، معاملات) والنظام الاسري وعلوم القرآن وعلم التفسير وعلم الحديث وطبقات الصوت وفن الخطابة واخلق وتلاوة وغيرها" مشيرة الى أن "هناك نشاطات داخلية في المعهد كالمسابقات والمناظرات والاسئلة والاجوبة وهناك سفرات ترفيهية في كل عام دراسي لعموم الطالبات" منوهة الى "تكريم الطالبات المتفوقات ماديا ومعنويا، وتمنح الطالبة شهادة علمية من العتبة الحسينية".

وبينت العلاق شروط التقديم بان تكون المتقدمة للدراسة "ذات سيرة حسنة وسمعة طيبة، وحائزة على شهادة الدراسة المتوسطة كحد أدنى وان لا يقل عمر المتقدمة عن 15 سنة ولا يزيد عن 45 سنة، وان تتعهد بالالتزام بالضوابط والتعليمات وعدم الغياب والالتزام باللباس الشرعي المخصص للمعهد وان تخضع الطالبة لاختبار اللجنة العلمية ولا يسمح للطالبة بممارسة اي نشاط سياسي داخل المعهد. وأشارت أن "المعهد يرتبط مباشرة بالأمانة العامة للعتبة الحسينية شعبة التبليغ النسوي، ويلتزم بالعتل الحوزوية او ما تقرره الادارة ومدة الدراسة ثلاث سنوات وتبدأ السنة الدراسية يوم(14) محرم الحرام وتنتهي(1) ذي الحجة ومدة كل سنة دراسية 35 اسبوعا تعليميا بواقع خمس حصص في اليوم ولا يسمح بالتغيب الا بعذر مقبول وعدا ذلك تفصل الطالبة اذا تجاوز غيابها الحد المقرر".

فيما أوضحت الاستاذة في المعهد هدى فاضل

الخاصية المميزة للمعهد فقالت أن "ميزة معهد العقيلة زينب عليها السلام عن باقي المعاهد الاخرى ان الدروس تجمع بين دروس الخطابة والدروس الحوزوية، فكما معروف أن هناك معاهد خاصة بالخطابة والقرآن والدروس الحوزوية مثل العقائدية والفقهية وغيرها، غير أن معهدنا يشمل جميع هذه الدروس" مشيرة الى أن الطالبة "عندما تتخرج بإمكانها ان تكون خطيبة منبر حسيني نسوي، ولدينا طالبات من بابل والديوانية وبغداد والبصرة والساوة والكوت والناصرية وغيرها".

وتطرقت فاضل الى آلية عمل المعهد في الوقت الحاضر قائلة "ضمن توجيهات المرجعية الدينية والعتبة الحسينية بالتقليل من التجمعات اضطر المعهد الى تعطيل الدوام لكننا وضعنا خطة بديلة وهي التدريس والتعليم الالكتروني ضمن (مجاميع) خاصة يتم من خلالها بث الدروس والمباحث والمناقشة بين الطالبات والاستاذة وضمن جدول محدد حسب ما معول به سابقا".

وأشارت الى "رضا جميع الطالبات وذويهن على المعهد من جميع الجوانب من حيث التعليم كما نلاحظ أن الطالبة التي تتخرج تأتي بعدها اختها او قريبتها لتدرس في المعهد والعدد أخذ بالتزايد خاصة من المحافظات الجنوبية والوسطى".

هناك معاهد خاصة بالخطابة والقرآن والدروس الحوزوية مثل العقائدية والفقهية وغيرها، غير أن معهدنا يشمل جميع هذه الدروس



الشعراء يتبعهم الغاؤون

السؤال: "والشعراء يتبعهم الغاؤون"... من هم الشعراء ؟

الجواب :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

الشُّعراءُ جمعٌ، مُفْرَدُهُ شاعر، والشَّاعِرُ معروفٌ ، وهو الذي ينظمُ شعراً مُعَيَّناً لغرضٍ مُعَيَّنٍ، والشَّعْرُ عندَ ذوي الإختصاصِ نوعان: أحدهما: يهدفُ إلى نشر الفساد، ودعوى الظُّلم، وتوطيد أركانه إلى غير ذلك من الغايات الرذيلة، والآخر: يهدفُ إلى بَيِّ الأُخلاق الحميدة، وإنهاضِ الهممِ ، لبسطِ العدل ونشره، وكبحِ جماحِ الظُّلمِ ، والدَّعوة إلى الحق.

فإذا عرفتَ ذلكَ تعرفُ أنَّ المُرادَ منَ الشُّعراءِ في هذه الآيةِ إنّما هم منَ النَّوعِ الأوَّلِ، وهم مجموعةٌ منَ الأفاكينِ منَ مُشركي قُريشٍ ممَّن كانوا ينتحلونَ مهنةَ الشُّعرِ، فيصيغونَ أبياتاً شعريَّةً يهجونَ بها النَّبيَّ (صلى الله عليه وآله) فيرمونه بالكذبِ في دعوتِهِ فيزعمونَ أنَّ القرآنَ العظيمَ من قبيلِ الشُّعرِ، فجاء القرآنُ العظيمُ فعبَّرَ عنهم بالشُّعراءِ ليدلَّ على أنَّهم كاذبونَ، وأنَّهم لا يتَّبِعُهم إلَّا أهلُ الغيِّ والضَّلالِ، لأنَّ الشُّعْرَ يُعبَّرُ به عن الكذبِ، والشَّاعرِ الكاذبِ، حتَّى سَمِيَ قَوْمُ الأدلَّةِ الكاذبةِ الشُّعريَّةِ، ولكونِ الشُّعْرِ مَقْرُّ الكذبِ، قِيلَ: أحسنُ الشُّعْرِ أكذبُهُ (يُنظر: كتابُ مفردات ألفاظ القرآن للزاغبي الأصفهاني، في الصفحة 456: مادة شعر)، وقد نقلَ الطَّبْرسيُّ صاحبُ كتابِ مجمع البيان عن مُقاتِلِ بنِ سُلَيْمان أَسْماءَ الشُّعراءِ ممَّن كانوا يهجونَ النَّبيَّ (صلى الله عليه وآله)، فقال: منهم عبدُ الله بنُ الرَّبِيعِ الشَّهميُّ، وأبو سفيان بنُ الحارث، وهبيرة بنُ أبي وهبٍ المخزوميِّ ومسافع بنُ عبيدِ منافٍ الجمحيِّ وأبو عزة عمرو بنُ عبدِ الله وأمِّيَّة بنُ الصَّلْتِ الثَّقَفِيّ، تكلموا بالكذبِ ، وقالوا: نحنُ نقولُ مثلَ ما قالَ مُحَمَّدٌ (صلى الله عليه وآله) ، وقالوا الشُّعْرَ، واجتمعَ إليهم غواةٌ من قومهم يستمعونَ أشعارَهُمْ، ويروونَ عنهم حينَ يهجونَ النَّبيَّ (صلى الله عليه وآله) ، وأصحابه، فذلكَ قولُهُ ((يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ)). ودمتمُ سالمين.



المفكرة الحسينية مناذلة سرها

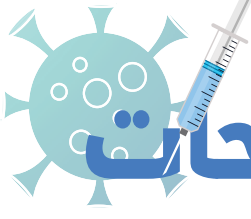
احصل على نسختك
من المفكرة الحسينية
2021

اقتنِ المفكرة وكن احد الفائزين بجوائزها.

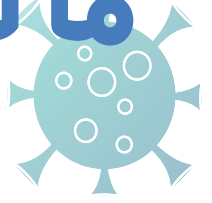


منافذ البيع:

- مركز البيع المباشر في منطقة ما بين الحرمين.
- قسم الاعلام داخل الصحن الحسيني الشريف.

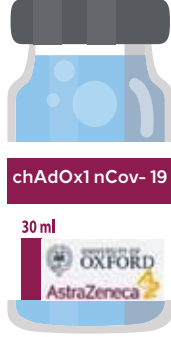


ما لا تعرفه عن لقاحات كوفيد- 19 الأربعة



لقاح استرازينيكا / اوكسفورد

اسم اللقاح: ChAdOx1 nCoV-19
التقنية: الناقلات الفيروسية
نسبة النجاح: 70% - 90%
الحفظ والتخزين: 2 - 8 درجات مئوية
عدد الجرعات: 2 جرعتان
السعر: 3 - 4 دولار للجرعة الواحدة



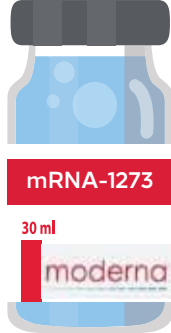
لقاح سبوتنيك - في

اسم اللقاح: Gam - COVID - Vac
التقنية: الناقلات الفيروسية
نسبة النجاح: 92%
الحفظ والتخزين: 2 - 8 درجات مئوية
عدد الجرعات: 2 جرعتان
السعر: 10 دولار للجرعة الواحدة



لقاح موديرنا

اسم اللقاح: mRNA-1273
التقنية: الحمض النووي الريباعي mRNA
نسبة النجاح: 95%
الحفظ والتخزين: -20 درجة مئوية
عدد الجرعات: 2 جرعتان
السعر: 25 - 37 دولار للجرعة الواحدة



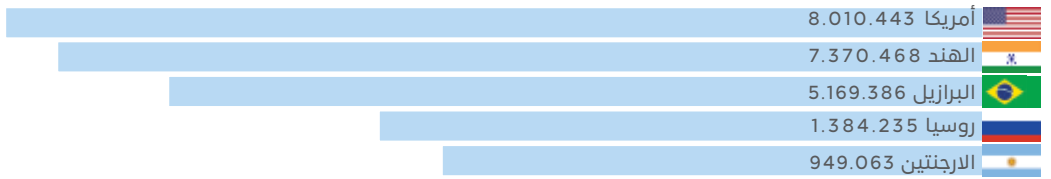
لقاح فايزر / بيونتيك

اسم اللقاح: BNT162b2
التقنية: الحمض النووي الريباعي mRNA
نسبة النجاح: 95%
الحفظ والتخزين: -70 درجة مئوية
عدد الجرعات: 2 جرعتان
السعر: 20 دولار للجرعة الواحدة

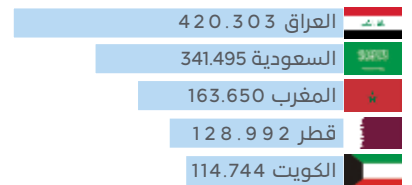


الدول الأكثر اصابات الى نهاية عام 2020

عالمياً:



عربياً:



ثقافة

جامع النبي يونس
شاهد على تاريخ مدينة عريقة

تعجيز المعاق..
بُعدُ عن الصواب

المشهد الثقافي
والجائحة

جامع النبي يونس

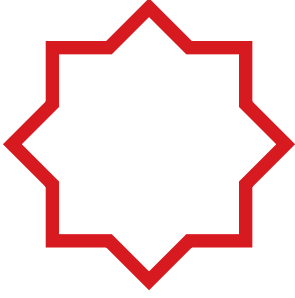
شاهد على تاريخ مدينة عريقة

اعداد: عامر الشيباني



يعد جامع النبي يونس من المساجد التاريخية الأثرية في العراق، ويقع على السفح الغربي من تل التوبة في الموصل، في الجهة اليسرى من نهر دجلة، ويحظى الجامع بقدسية لدى المسلمين وغير المسلمين ومن مختلف الجنسيات، ويتوافد عليه الزوار من داخل البلاد وخارجها. وأقدم تنظيم داعش الارهابي خلال فترة سيطرته على مناطق واسعة من شمال وغرب العراق على هدم وتفجير جامع النبي يونس (عليه السلام) في الموصل مركز نينوى على بعد 450 كيلومترا الى الشمال من بغداد في تاريخ 24 تموز/ يوليو 2014 الموافق لـ 26 رمضان 1435 هجرية، ضمن حملة شنها التنظيم لتهديم المساجد والجوامع التي تحتوي على اضرحة.





تاريخ بنائه

وعلى الرغم من وجود مئات الجوامع في الموصل إلا أن جامع النبي يونس يعتبر من أكثرها تميزاً في أسلوب البناء، كما أن موقعه الاستثنائي المرتفع على تلة عالية في وسط المدينة جعل منه محط الأنظار. ولا يعرف تحديدا تاريخ بنائه ولكن ذكره أبو زكريا الأزدی المتوفي قريبا من سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة. إلا أن ما يتفق عليه كثيرون أن تاريخ بدء البناء في القرن الرابع الهجري.

وذكر الرحالة الشهير ابن بطوطة (703 - 779هـ) هذه التلة باسم تلة النبي يونس عندما قدم إلى الموصل، حيث أورد ذلك في كتابه تحفة النظار قائلا: "وفي التل بناء عظيم ورباط فيه بيوت كثيرة ومقاصر ومطاهر وسقايات ويضم الجميع باب واحد، وفي وسط الرباط بيت عليه ستر حرير وله باب مرصع يقال أنه الموضع الذي به موقف يونس عليه السلام ومحراب المسجد الذي بهذا الرباط يقال أنه كان بيت متعبده عليه السلام. وأهل الموصل يخرجون في كل ليلة جمعة إلى هذا الرباط يتعبدون فيه".

وكان الجامع يجذب الكثير من الزوار الأتراك الذين يعتبرون المرور والصلاة بالجامع من المناسك المكملة للحج، حتى أن كثيرا من العوائل التي تقطن قرب تل التوبة كانوا يتكلمون اللغة التركية.

مراحل هدم الجامع

وفي حزيران 2010 لحقت بالسور الخارجي

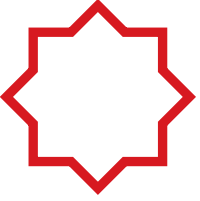
للجامع أضرار طفيفة بعد انفجار عبوة ناسفة قربة. فيما تم تحطيم وهدم مبنى الجامع الذي يحتوي على مرقد النبي يونس بيد عناصر داعش الارهابي في 24 تموز 2014.

وقد وضع مجموعة من عناصر تنظيم داعش المتفجرات على الجدران الداخلية والخارجية للمسجد. ثم أمر العناصر الارهابية المصلين بالمغادرة كما صدرت تعليمات للسكان بالابتعاد عن المبنى بما لا يقل عن 500 متر، حسب تقارير صحفية، وفي غضون ثوانٍ من التفجير تحول مرقد النبي يونس الذي كان شاهدا على تاريخ مدينة عريقة إلى أنقاض.

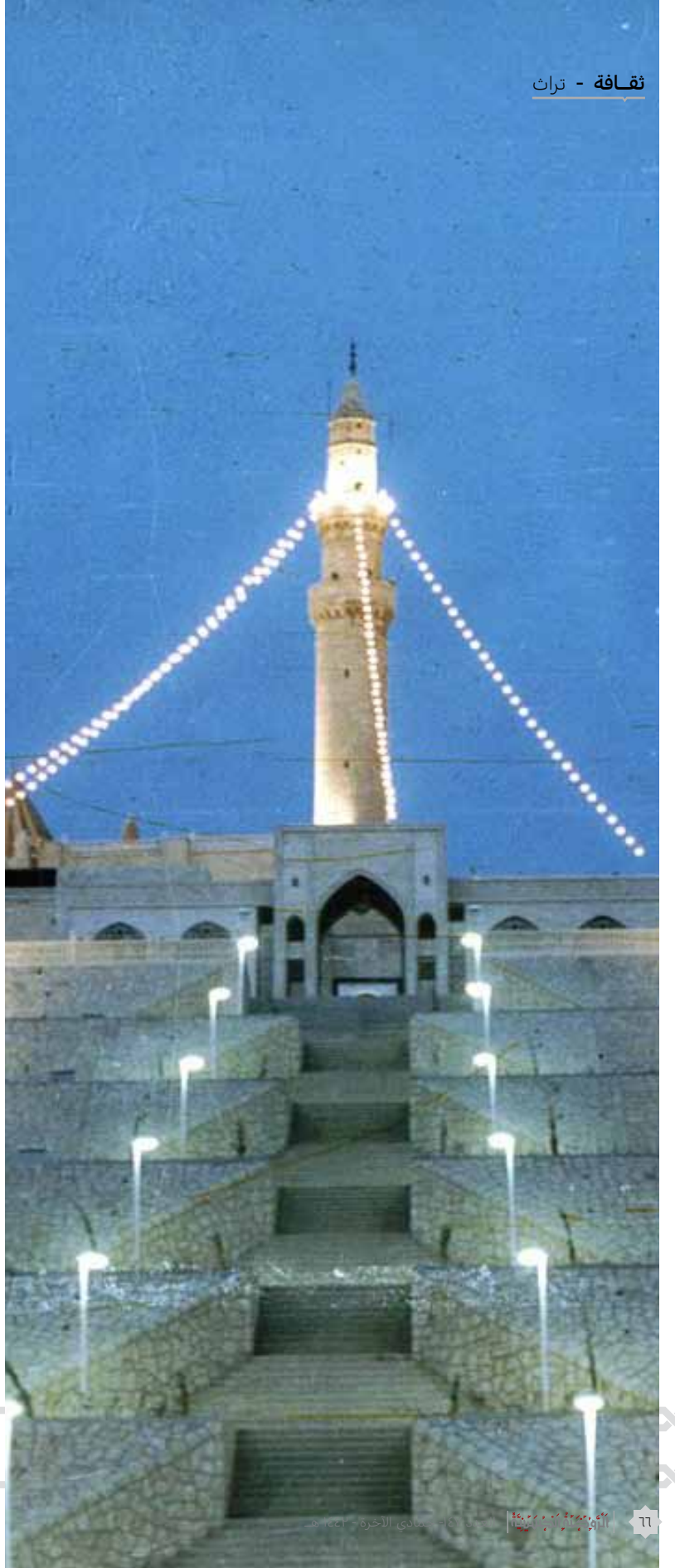
ونشر التنظيم الارهابي مقطعاً لتفجير جامع النبي يونس في عام 2014، فكان الحدث جزءاً من حملة تدمير طالت مواقع ورموزاً مقدسة في الموصل.

حقيقته

يذكر بعض المؤرخين أن النبي يونس مدفون قرب الجامع، كما يذكر آخرون أن هذا المكان ليس مرقد النبي يونس الحقيقي، وإنما هو مرقد لآحد الأنبياء السابقين حينما كانت نينوى مركزاً دينياً، فيما يزعم عدد آخر أنه جزء من قصر أسر حدون الذي توجد آثاره تحت بقايا المسجد القديم. وتوجد عين ماء تسمى "عين الدملمجة" والاسم عن (داملة مه جه) التركية وتعني هنا الترشيح لأن ماءها يكون في الصيف قليلاً وبترشح من جوانبها أما في الربيع فيزيد ماؤها وربما ملاً قسماً من



يذكر بعض المؤرخين
ان النبي يونس
مدفون قرب الجامع،
كما يذكر اخرون ان
هذا المكان ليس
مرقد النبي يونس
الحقيقي





ما تشتهر به المنطقة في شمال العراق بطريقة البناء.

يتكون الجامع من بنائين يفصل بينهما طريق عرضه (6م)، البناء الأول مربع الشكل يقع في الجانب الغربي من التل تحيط بفنائه أروقة من جهاته الأربعة وفي الزاوية الغربية منه غرفة فيها ناعورة، وكان يصل بين هذا القسم والقسم الثاني من الجامع نفق تحت الأرض يصعد فيه بدرج الى البناء الثاني من الجامع.

اما البناء الثاني، الأكبر مساحة من القسم الأول فنأؤه مربع الشكل على يسار الداخل إليه من الباب الغربي تقع المدرسة وغرفة المعبد وغرفة المقيم (الكليدار) أمامها جميعاً أروقة، وتقع المنارة في الجهة الشرقية من الفناء تقابل الباب الغربي وهي مبنية من حجر الحلان الأسمر تشبه المنائر التركية في طراز بنائها وهي ثالث منارة بنيت في الموصل على هذا الشكل.

الوادي الذي تقع فيه العين. وتشير الأبحاث الأكاديمية إلى أن النبي يونس غير مدفون هناك. بل إن المعروف أن هناك قبوراً عدة للنبي يونس في أنحاء مختلفة من العالم.

حتى أن العظام التي يعتقد أنها تعود للنبي يونس قد تكون في الحقيقة عظام لبطريك في كنيسة الشرق يدعى هينانيشو الأول، دُفن في الدير عام 701، حسب الأبحاث.

ولا يعرف علماء الآثار بعد ما إذا كانت عظام هينانيشو نجت من التفجير أم لا. إلا أنهم عثروا على آثار لم ترها عيون البشر منذ آلاف السنين.

النمط المعماري

من الملاحظ أن التصميم المعماري لجامع النبي يونس اسلامي، مقارب للعمارة التركية، وقد كسيت جدرانها الخارجية بأحجار الحلان البيضاء المصفرة، وهذا

تعجيز المعاق.. بُعدٌ عن الصواب

• إيمان صاحب



نظراتٌ ضيقة، كلماتٌ جارحة، المقصود فيها ذلك الشخص المُعاق، الذي يحمل إعاقةً جسديةً سواءً كانت بالأصل، كالذي يولد فاقداً لحاسة من الحواس الخمس، أو بالعارض لحادثٍ أو مرضٍ خسر فيه أحد أطرافه، وعلى كل حالٍ، فتعجيز المعاق مرة يكون من الأهل بشكلٍ غير مباشر، ومرة من المجتمع بشكلٍ مباشر.



ففي الأولى غالباً ما يكون بداعي الاهتمام الزائد بشأنه، والتعاطف معه لخوفهم الشديد عليه وحرصهم على سلامته، من الأذى وما شابه بشكل مبالغ فيه، قد يؤدي في بعض الأحيان إلى اليأس والإحباط، إن لم يؤدي إلى حالة نفسية، ومثال ذلك قولهم لا تستطيع الذهاب معنا للمكان الفلاني، لأنك ستتعيب قبل وصولك إليه، ولذا عليك البقاء في البيت، وقد يتكرر هذا الكلام في كل مرة، يُريد الخروج فيها من البيت، إلى درجة تجعله يكره ويرفض الخروج من البيت إلا للضرورة، وليس بعيداً من هذا كلمات الأسف، التي ترد عند مقارنته بغيره ممن يقاربه بالعمر كقولهم: فلان نجح في المدرسة وأنت لا هذا لأنه معاق...ولولا الإعاقة لنجح مثله.... وفلان فعل كذا شيء وأنت لم تفعله....ثم يأتي المجتمع ليضيف على هذا وأكثر

كمثلك لا يخرج للشارع... مؤسف أن تمشي على عكازتين...ووو إلى ما لانهاية، كما أن للمجتمع تعجيزاً آخر أقسى من القول، ألا وهو:

تعجيزُ المُعاق فعلاً: وخير مثال على هذا، عدم منح فرصة عمل بمكان ما، لأنه مُعاق والمُعاق بحسب نظرتهم الضيقة لا يستطيع ممارسة أي عمل كان، كالشخص السليم، وذلك كون المقياس لديهم المظهر لا الجوهر، بغض النظر عن قدراته الذهنية ومهاراته الشخصية، التي تجعل منه مبدعاً بمجالات متعددة لو قُسخ له المجال حاله حال الأصحاء، ولكن قد لا يتمكن المُعاق من مواصلة العمل إن وجد بسبب معوقات، تحول بينه وبين العمل، منها:

أولاً / في مجالي النقل، عدم إيجاد حافلات وسيارات بالطرق العامة، والرئيسية تناسب ذوي الاحتياجات الخاصة، من شأنها تسهيل عملية تنقله من البيت إلى مكان العمل وبالعكس، وايضاً عدم تجهيز الطرقات والأرصفة والمباني، والحمامات والحدائق وغيرها من الأماكن العامة بوسائل الراحة بشكل يخفف معاناة ذوي الاحتياجات الخاصة أثناء تواجدهم في تلك الأماكن.

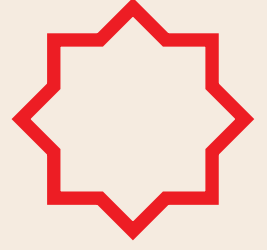
كما لا ننسى الغاء دور المُعاق، في مجال الثقافة والإعلام قلماً نجد توفيراً للأماكن الثقافية المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة كالمكتبات العامة والمسارح، ومثل هذا إهمالهم بالجوانب الثقافية الأخرى، كالمؤتمرات والمحاضرات والندوات التي تقام في أي مجال من المجالات سواء كانت ثقافية أو علمية، فضلاً عن التقصير الحاصل في وسائل الإعلام لعدم تناولها برامج تهتم بشأن المُعاق وما يتعلق بمعاناته.

ومع كل ما ذكرناه من نقاط تعجيزية، يبقى المُعاق بشراً له مشاعر وأحاسيس بحاجة إلى مداراة واهتمام، بدون إهمال وتجريح، كما أن له الحق بممارسة نشاطاته وهواياته بشكل طبيعي وبحسب ما يناسب وضعه هو لا نحن، فكم من معاق له إنجازات ومواهب لم يحققها الأصحاء، وكم من معاق أصبح مضرباً للأمثال بتجاوزه وتغلبه على معوقات الحياة كما شاهدنا ونشاهد، عبر برامج التواصل الاجتماعي من موهوبين ونجوم، وصلوا إلى غاياتهم بجدارة.

أن الإنسان لا يقاس بالمظهر فقط بل بالجوهر، كما أن الإبداع ليس له حد معين ولا شخص محدد، ولذا علينا بدل تعجيز الشخص المُعاق دعمه مادياً ومعنوياً والوقوف إلى جنبه كي يمارس هواياته ونشاطاته بشكل طبيعي، وحتى كلمة مُعاق التي يتداولها المجتمع بمنطق الإنصاف فيها شيء من الحساسية، فلنستخدم عوضاً عنها بذوي الاحتياجات الخاصة، واحتياجاتهم هي أن يكونوا كغيرهم بلا فرق، لهم حقوق وواجبات، على الأسرة والمجتمع تلبيةها، بحسب ما يناسب وضعهم، كما أن على الوالدين توفير ما ينمي مواهبهم ونشاطاتهم، سواء كانت علمية أو رياضية وغير ذلك، لكي نحظى بجيلٍ واعي فعال، منتج في أي مجال كان من مجالات الحياة، يثبت فيها لنفسه أولاً أنه قوي لا ضعيف، وثانياً: للمجتمع أنه قادر لا عاجز.

المشهد الثقافي والجائحة

• عامر الشيباني



الكبيرة التي لم تتمكن من وأد حب الناس للحياة. هذا المرض الفتاك حتى وان افقدنا احبائنا لكنه لم يتمكن من اصابة الناس بالإحباط وادخال اليأس في نفوس البشرية، اذ استأنفت المنتديات الثقافية والفنية وبعض المثقفين في اوج حصد الجائحة للأرواح النشاطات الفكرية والفنية عبر استغلال منصات التواصل الاجتماعي، معلنين الحرب على المرض الغامض، والذي تتسابق الدول الكبرى على ايجاد لقاح له ينقذ البشرية. فاصبحت شبكات التواصل الاجتماعي بحق النافذة التي يطل عليها المثقفون لعرض نتاجاتهم على الجمهور ومناقشة الواقع الثقافي بشكل عام، وبذلك اتخذ المثقف على نحو ما بعدا اخر من خلال اشراك المتلقي في النتاج الفكري والثقافي، ليصبح الجمهور هو الناقد للأعمال المنتجة من قبل الادباء والمفكرين والمثقفين العراقيين، بعد ان كانت الثقافة حبيسة جدران النخبة واصبحت بفضل المتغيرات التي فرضتها الجائحة متاحة امام شريحة عريضة من المتلقين، مسجلة بذلك نصرا جديدا للعراق وللحراك الثقافي الذي يأبى ان يموت، سيما وأن الكثير من الادباء العراقيين حصدوا الجوائز المحلية والدولية في عدة مجالات على سبيل المثال لا الحصر القصة والرواية والشعر، فالمشهد الثقافي العراقي كما هو معروف لدى القاصي والداني قد يمرض لكنه لا يموت.

ضيق فيروس كورونا الخناق على الفعاليات الثقافية ليس في العراق فحسب وانما في سائر بلدان المنطقة والعالم في غفلة من الزمن مؤثرا على ديمومة العلاقات الاجتماعية ومحددا بشكل كبير نشاط البشرية الانساني، وخلف انتشار الجائحة الدمار في الاقتصاد العالمي الذي القى بظلاله على سائر النشاطات الاخرى ومنها الثقافية. وقد شهد العراق تراجعاً رهيباً على المستويين الشعبي والحكومي في الممارسات التي تنمي القابليات الذهنية والحسية في ظل تفشي الفيروس القاتل كنار في هشيم بين طبقات المجتمع كافة، حتى اغلقت جميع المؤسسات ابوابها على اثر ذلك امام المبادرات ومختلف الفعاليات الفكرية والثقافية والفنية على حد سواء والذي فرضته توصيات منظمة الصحة العالمية للحد من انتشار كورونا، سيما ان البلاد ومنذ فترة ليست بالقليلة تعاني تراجعاً في عدة مجالات اهمها الحراك الثقافي الذي بدأت بواده في النماء بعد الحرب مع التنظيم الارهابي داعش وإعادة الحياة له، الا ان قدوم الفيروس بدون موعد افشل جميع المخططات الحكومية والمجتمعية للنهوض بالواقع الثقافي.

وما كان لا بد منه ان تستمر عجلة المشهد الثقافي في البلاد وان تظل دائرة حتى وان كان على نحو اعرج، وها هي الحركة الثقافية في عموم العراق بدأت بالذبذبة مرة ثانية حتى وان كانت خجولة نوعاً ما الا انها تسجل نقطة امام التحديات



كلمات مسهمة

• يحيى الفتلاوي

	موقعة اسلامية شيرة منافرة او شيرة						من أسماء الله الحسنى	لقب الإمام محمد علي بن الحسين (ع)
		اداة جزم						
		في الرأس						
		اشهر صيته						
			بكر الطلب		في الرقص			الشرح الوافي
			دعوة للصلاة		نجون من العقاب			صف مهازم عكس سلاوي
		بمثلة الأب						
		تجدها في دثار (م)						
			الفرص					
		وقع قلبه في الهوى						
		بناء للصلاة	عكس حرام					
سحق		فاكية ذكرت في القرآن		فوز		تدبير (م)		
				ليث (م)		يجري في العروق (م)		
	نصف عالم						الطلاق الحرب	
					ساحول دون قيامه بالعمل	فعل الامر من وفي		
					قمر بني هاتم (ع)			نصف رصيد عكس باطل

ب	ن	س	ي	ح	ل	أ	ب
أ	م	ل	ن	س	ل	أ	ب
ل	م	ف	ي	ن	ع	ت	ب
خ	ا	غ	ا	و	ن	ج	ب
ن	ا	ل	ب	ح	ا	ر	ب
د	ك	ن	د	ب	ي	د	ب
ق	ع	خ	ق	د	غ	د	ب
ض	ع	ب	ر	ص	ب	د	ب
ل	ع	ل	ت	ل	ح	أ	ب
س	ب	أ	ل	د	ع	ب	ب

حل العدد السابق



الأطباء ينصحون بقياس ضغط الدم في الذراعين

الانقباضي) أو القراءة التحتية (الضغط الانبساطي) قد يكون مؤشرا على مشكلة صحية".
وغالبا ما ينصح الأطباء بقياس ضغط الدم في كلا الذراعين عند تقييم مخاطر القلب والأوعية الدموية، إلا أن هذا الأمر غالبا لا يجري العمل به. وأوضحت الدراسة أن الفارق الكبير في قياس ضغط الدم بين ذراعيك قد يكون مؤشرا على انسداد الشرايين في ذراعيك (مرض الشريان المحيطي) أو التدهور المعرفي أو داء السكري أو مرض الكلى أو قصور في القلب. ويشدد الأطباء على أنه في حال قام الإنسان بقياس الضغط في منزله ووجد الفارق كبيرا، فيجب اللجوء إلى الطبيب في أقرب وقت.

ذكر باحثون بريطانيون أن قياس ضغط الدم يختلف من ذراع لآخر، مشيرين إلى أن الاختلاف الكبير قد يكون مرتبطا بزيادة مخاطر الإصابة بالنوبات القلبية والسكتة الدماغية. وتستند النتائج التي توصلوا إليها إلى بيانات تم جمعها من ٢٤ دراسة عالمية لما يقرب من ٥٤٠٠٠ شخص، من أوروبا والولايات المتحدة وأفريقيا وآسيا، حسب ما ذكرت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية. وقالت الدراسة إن الفارق الصغير عموما في قراءات ضغط الدم بين الذراعين ليس سببا لخوف صحي، مضيفة "إلا أن الفارق الذي يزيد عن ١٠ ملليمترات زئبق (مم زئبق) في القراءة الفوقية (الضغط

علماء يكتشفون خصائص الماء العلاجية

المشاركين في الدراسة، من كلية الطب بجامعة كولورادو، "يسبب السكر جزئياً متلازمة التمثيل الغذائي عن طريق تنشيط الفازوبريسين، الذي بدوره يحفز إنتاج الدهون، ربما كآلية لتخزين المياه الناتجة عن عملية التمثيل الغذائي. لذلك يجب الأخذ بالحسبان الدور الذي يمكن ان يلعبه تقليل نسبة الملح في علاج السمنة ومتلازمة التمثيل الغذائي".

وتوضح النتائج التي حصل عليها الباحثون، سبب ارتفاع مستوى الفازوبريسين عند الأشخاص الذين يعانون من السمنة ومرض السكري. وكذلك لماذا تظهر علامات الجفاف لدى الأشخاص المصابين بمتلازمة التمثيل الغذائي، الذي يمكن أن يسبب السمنة ومرض السكري.

وينصح الباحثون، كل من يعاني من متلازمة التمثيل الغذائي، وارتفاع ضغط الدم، ومستوى السكر في الدم، وارتفاع مستوى الدهون الثلاثية، بشرب كمية أكبر من الماء. لأن هذه العوامل مجتمعة تزيد من خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية والجلطة الدماغية والنوع الثاني من مرض السكري.

اكتشف العلماء أن شرب الماء بانتظام يمكن أن يثبط الهرمون المسبب للسمنة ومرض السكري، وأن الماء وسيلة فعالة للوقاية من متلازمة التمثيل الغذائي وعلاجها.

تفيد مجلة JCI Insight، بأن علماء من مركز انشوتز الطبي بجامعة كولورادو الأمريكية بالتعاون مع زملائهم من اليابان والمكسيك وتركيا، اكتشفوا من نتائج التجارب التي أجروها على الفئران المخبرية، أن سكر الفركتوز يحفز إفراز هرمون الفازوبريسين، المسبب للسمنة ومرض السكري، وإن ماء الشرب الاعتيادي يكبح عملية تكوين هذا الهرمون.

ويقول الدكتور ميغيل لاناسبا، رئيس الفريق العلمي، الأستاذ المشارك بكلية الطب بجامعة كولورادو، "اكتشفنا أن الماء الذي يحتوي على الفركتوز، يحفز إفراز الفازوبريسين، الذي يساهم من خلال المستقبل V1b في تفاعلات ينتج عنها تخزين الماء على شكل دهون. وهذا المستقبل اكتشف مؤخراً ولم تكن وظيفته مفهومة. وقد اكتشفنا أن الفئران التي فقدت هذا المستقبل كانت محمية تماماً من تأثير السكر".

وأضاف "إن أفضل طريقة لكبح الفازوبريسين، هي شرب الماء بانتظام، وهذه أبسط وأرخص وسيلة لعلاج متلازمة التمثيل الغذائي وتحسين حياة الكثيرين".

ومن جانبه يقول الدكتور ريتشارد جونسون، أحد



ورد وشوك

• دعاء جبار

من نفس واحدة، جزءان من كيان واحد متكامل، ويتكاملهما وانسجامهما كانا آية من آيات الله سبحانه وتعالى الرائعة ...

لكل من الورد والشوك المرتبط به دور فاعل وهدف بارز يسعى لتحقيقه فكلًا قد عرف تكليفه فانطلق بأدائه دون تردد، فالأمر في كونها وردة خلقت بمواصفات تختلف عن مواصفات الشوكة لا يمكنها أن تأخذ دور الشوكة في بعض الأمور...

وقد جهزهم الله سبحانه وتعالى بمقومات خاصة وساوى بينهما في بعض الأمور التي تتناسب مع فطرتهما وتركيبتهما، فهما قد أخرجتا من هذه التربة الخصبة وكان لهما حق العيش واحترام أحدهما لحقوق الآخر وقيامهما بما أوكل إليهما من واجبات ، فالماء الذي تسقى به الزهرة وضوء الشمس ونسيم الصباح كل منهما له حق فيه يحصل منه على قدر احتياجه له ليقوم بواجبه على أكمل وجه وإن قل الماء والغذاء يوما صبرا وكل واسى الآخر وآثره على نفسه ، لكنهما متكاملان إن تضرر أحدهما تضرر الآخر تباعا فالورد يحتاج الشوك والشوك يحتاج الورد

ولا يمكن أن يحل أحدهما محل الآخر.

نبارك لكم مولد سيدة نساء العالمين عليها السلام



قال صلى الله عليه وآله وسلم:
"فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي وَهِيَ قَلْبِي وَهِيَ رُوحِي الَّتِي بَيْنَ جَنْبَيَّ"

٢٠ جمادى الآخرة

تعلن مزرعة فدك للنخيل التابعة للعتبة الحسينية المقدسة
عن اطلاق علامتها التجارية الجديدة



مزرعة فدك للنخيل

